فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L

لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش

الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠

ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش

قسم رياض الأطفال – كلية الدراسات الإنسانية– جامعة الأزهر– القاهرة – مصر

البريد الإلكتروني: dr.walaamohamed1982@azhar.edu.eg

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة معلِّمة (٣٠ ضابطة، ٣٠ تجريبية) من قسم رياض أطفال جامعة الأزهر الفرقة الثالثة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي الذي يعتمد على وجود مجموعة (ضابطة ومجموعة أخرى تجريبية) مستخدمةً القياس القبلي والبعدي لأدوات الدراسة، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية وهي (مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل – البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة– وجميعهم من إعداد الباحثة. وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية وهي: فاعلية برنامج الدراسة في تنمية بعض مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، كما توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي– استراتيجية **K.W.L** – مسرح الطفل – مهارات إنتاج العمل– التنمية المستدامة– جامعة الأزهر– الطالبة المعلِّمة.

The effectiveness of a training program based on the K.W.L strategy to develop work production skills in the child's theater for the student teacher in the Kindergarten Department - Al-Azhar University in the light of sustainable development and Egypt's vision 2030

Walaa Mohammed Abd el Aziz Mohammed Al-Kadash-
Kindergarten Department - College of Humanistic Studies - Al-Azhar University - Cairo - Egypt
Email: dr.walaamohamed1982@azhar.edu.eg

Abstract:
The current study aimed to find out the effectiveness of a training program based on the K.W.L strategy for developing the skills of producing work in the children's theater for the student teacher in the Kindergarten Department - Al-Azhar University in the light of sustainable development and Egypt's vision 2030, where the study sample consisted of (60) student teachers (30 female officers, 30 experimental) from the Kindergarten Department of Al-Azhar University, the third division, and the researcher used in the current study the experimental approach, which depends on the presence of a group (a control group and another experimental group) using the pre and post measurement of the study tools, and the researcher used the following tools(Measurement of work production skills in the child's theater - the training program used in the study - all of them prepared by the researcher. After statistical treatment through the SPSS program, the researcher reached the following results, namely the effectiveness of the study program in developing some work production skills in the child's theater for the student teacher in the Kindergarten department Children - Al-Azhar University in the light of sustainable development and Egypt's vision 2030. The researcher also found that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurement in favor of the post measurement for the experimental group.

Keywords: training program- K.W.L. Strategy- Children's theatre- Work production skills- sustainable development- Al Azhar university- The student teacher.

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠

مقدمة:

لعلَّ من أهم ما يتميز به عصرنا الآن التطور الهائل والمذهل في مجالات متعددة وخاصة مجال المعرفة؛ لذا فإنَّ التطور يتطلب منَّا في ضوء ذلك مواكبة التغيير في مجالات العلوم المتعددة خاصة مجال التدريس والتعليم، ومنها المناهج وطرق تدريسها؛ من أجل أن تواكب التغير المنشود في مواجهة تحدّيات هذا القرن.

ونتيجة التنمية المستدامة في جميع المجالات أصبح العصر الحالي يتميز بكثيرٍ من التحولات السريعة وخاصة في المجال التعليمي؛ لذلك يتوجب علينا إعادة النظر في أساليب واستراتيجيات التعليم للتأكد من مواكبتها للتطورات والمستجدات المعاصرة. فالفلسفات الحديثة تتمحور حول المتعلِّم الذي يمثل مركز الفعالية، وإنَّ المعلومات لا يمكن أن تصبح ذات معنى عند المتعلِّم إلا إذا قام بجهد ذاتي في سبيل تعلمها واكتسب خبرات حقيقية دافعية، فهي التي توسع مداركه وتعينه على حلِّ ما يواجه من مشكلات وتجعله قادرًا على حلها.

وإنَّ الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني أننا نستبعد الاستراتيجيات القديمة أو أنها لم تعد صالحة للاستعمال، وإنما استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة في محاولة لوضع بين يدي المعلمين اختيارات أكثر تجعلهم يأخذون منها ويجربون ما يرونه مناسبًا لطلابهم ولخصوصية المقررات لديهم، وقد ظهرت استراتيجيات حديثة نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المعلم إلى الاهتمام بالطالب

الذي يُعد مركزًا للفعاليات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، وإنَّ التعليم في هذه الحالة يكون أكثر مقاومة للنسيان فضلًا أنها تساعد الطالب على التعلم الذاتي.

كما ذكر البركاني (٢٠٠٨، ٥) أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق استراتيجيات التدريس لم يعد مجالًا للنقاش، بل أصبحت من الأمور الملحة ومطلبًا حيويًّا ملحًا من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة والدور الذي يقوم به النظم التربوية والتعليمية، ومن أشهر تلك الاستراتيجيات استراتيجية تنمية التفكير ما وراء المعرفي كاستراتيجية k.w.l (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟)

ويرى عطية (٢٠٠٩، ٢٣٩) أن استراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند إلى النظريات المعرفية التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الفرد وأفكاره وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها، وترى أن التعلم يكون فعَّالًا إذا ما شعر المتعلِّم بأنه ذو معنى، وإنَّ التعلم ذا المعني يُعد الأساس في تعديل السلوك على خلاف التعلم الاستظهاري الذي لا يسهم في تعديل السلوك. كما وضح أيضًا أن استراتيجية k.W.l هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي من استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة؛ حيث تجعل المعرفة السابقة محور الارتكاز الذي يركز عليه في المعرفة الجديدة.

ويذكر حسب الله (٢٠٠٥، ٢) أن ما وراء المعرفة يعني قدرة المتعلِّم على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها لحل المشكلات، وكذلك على اهتمام المتعلِّم بمعرفته كيف يفكر ويتعلم لأنَّ ما وراء المعرفة هو المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعي بالفهم، كما يعتبر زيتون

(٢٠٠٣، ٦٩) أن التفكير وراء المعرفي يقوم على أننا نضع خطة التفكير والإبقاء عليها في النصّ، والعودة إليها ثانية لإعادة النظر فيها وتنقيحها.

والجدير بالذكر أنه على الرغم من ظهور مفهوم ما وراء المعرفة في شكل عمليات عقلية ذلك عند ديوي وفيجوتسكى وغيرهم فإنَّ أول من استخدم المصطلح هو جون فلافل (flavel) في إشارته إلى أن الأشخاص يقومون بمراقبة أنشطتهم المعرفية وطرق فهمهم وأن مراقبة الطلاب لكيفية تعلمهم وتنظيم تعلمهم يساعدهم على تفادي الأخطاء التي يقعون فيها (عبيد ٢٠٠٩، ٢١٧).

وهناك عديدٌ من استراتيجيات ما وراء المعرفة تستخدم في التدريس منها: التساؤل الذاتي، العصف الذهني، التدريس التبادلي، التفكير بصوت عالٍ، النمذجة، التعلم التعاوني، التلخيص، خرائط المفاهيم، K.W.L.

وتُعد استراتيجية K.W.L من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة؛ حيث قامت دونا أوغل Donna Ogle في الكلية الوطنية للتعليم في أمريكا سنة ١٩٨٦ بتطوير تلك الاستراتيجية ووضعها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن؛ بهدف مساعدة المتعلمين على بناء معرفة ذات معنى، وتطبيق معرفتهم السابقة من أجل فهم المحتوى وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم؛ ممَّا يؤدي إلى ترتيب الأفكار، وتقنيين جهود المتعلِّم في الدراسة والبحث.

https://mymasterblog1.wordpress.com

واستراتيجية K.W.L هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلِّم لاكتساب المعرفة أثناء تعلُمِه، وتؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في اكتساب المعرفة باستخدام مهاراته التي يمتلكها، واستخدام تلك المعرفة

والمهارات في تنظيم تعلُمِه للمواقف الجديدة ومراقبة وتقويم تعلُمِه؛ وبالتالي تحقق الهدف التعليمي.http://www.new-educ.com

ومهما تنوعت استراتيجيات التدريس الحديثة واختلفت، فإنَّ نوعية وطبيعة الوحدة التعليمية والهدف منها ومحتواها ومستوى المتعلمين وخصوصية كل بيئة تعليمية تبقى المحدد لأي استراتيجية تستخدم وهو أمر بطبيعة الحال منوط بالمعلم ما دام هو الأكثر دراية بمتطلبات بيئته التعليمية.

وتؤكد التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية على دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم حتى يكون ناقلًا جيدًا للمعرفة ومعلمًا في إكساب المتعلمين المهارات التعليمية المختلفة؛ لذا فدور المعلم الذي يلعبه في عملية التعليم قد تتخذ أشكالًا مختلفة بحيث يؤثر على طبيعة التعلم الذي يحدث لدى مجموعة المتعلمين، فيحتاج المربي إلى خبرات تربوية غنية لتسهم في تشكيل مفاهيمه التربوية الإيجابية نحو المتعلِم وكذلك نحو العملية التعليمية. (اليمني، هالة،٢٠٠٦، ١٢٦-١٣٣)

فالمعلِم أحد الأركان الرئيسة في العملية التعليمية، بل إنَّ نجاحها أو فشلها يتوقف إلى حدّ بعيد على مدى كفاءته، ومن هنا جاء الاهتمام العالمي بالمعلمين وتربيتهم وتدريبهم أثناء الخدمة؛ من أجل المزيد من الكفاءات ومن أجل مشاركة أكثر في عمليات المناهج. (علام،٢٠١٠، ص٢)

وفي ظلّ تزايد محتوى المناهج الدراسية، فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب تدريسية جديدة تواكب النظرة الحديثة لأساليب التدريس كالمدخل المسرحي؛ حيث يعتبر المسرح من المقررات القادرة على توصيل ومساعدة المتعلِّم على اكتساب المعارف والمفاهيم والقيم المتضمنة فيها من خلال الأنشطة المسرحية المتعلقة بالمناهج؛ إذ إنه يبثّ الحياة فيها ويستثير رغبه

الطلبة في تعلمها ويدمجهم في المواقف التعليمية بطريقة شائقة ومحببة. (النواصرة، ٢٠١٤، ١٨)

فالمتعلمون من خلال المسرح والدراما يصبحون مشاركين في العمل الدرامي ومن خلال هذه المشاركة يتلقون دروسهم بدون ملل؛ حيث إنها تعتمد على مشاركة المتعلِّم أثناء العملية التعليمية (اللوح وعفانة،٢٠٠٨، ٢١).

وحيث إنَّ المسرح من أعظم الفنون الحديثة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال والتي تُعد أنسب وعاء في العملية التعليمية؛ فمن هنا يتضح لنا قيمة مسرح الأطفال ويتجلى في قدرته على تحويل المادة العلمية الجافة إلى فنّ مسرحي راقٍ رفيع المستوى يغذي العقل ويمسّ شغاف القلب (العناني، ٢٠٠٢، ٢٤٤).

وترى الباحثة أن المسرح يمنح الأطفال القدرة على التخيل والإبداع، فالمعلمة باستخدام أسلوب الدراما والمسرح تعمل على استغلال قدرات الأطفال في الموقف التعليمي، فتقدم المادة التعليمية على شكل نشاط تمثيلي يؤثر بالطفل ويتأثر به؛ ممَّا يكسبه مهارات وقدرات واتجاهات مرغوب بها وفي إطار عملية تطوير التعليم ضمن معايير الجودة الشاملة، يُعد إعداد المعلِّمة وخاصة معلِّمة رياض الأطفال أمرًا ضروريًّا وملحًا وقضية من القضايا الهامة التي يجب أن تلقي اهتمامًا حقيقيًّا وجادًا من متخذي القرار وصانعيه؛ لكي نتمكن من مواجهة التحديات المعاصرة، ويعتبر المسرح وخاصة مسرح العرائس، وما يمتلكه من عناصر جذب وإثارة من البرامج التدريبية الضرورية التي يتطلبها إعداد معلِّمة رياض الأطفال؛ وهذا ممَّا دفع الباحثة لوضع برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات

إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

من خلال عملي في مجال التدريس بالجامعة، وبصفة خاصة تدريس مقرر مسرح الطفل للفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر– لاحظت وجود مشكلة في استيعاب الجزء العملي لهذا المقرر أثناء عملية التعلم؛ حيث يقوم هذا الجزء على مهارات الطالبة في إنتاج المسرح والعرائس الخاصة بكل نوع؛ وحيث إنَّ أثر التدريب ينتقل مباشرة أثناء ممارسة عملية التدريب الميداني وتطبيق ما تمَّ تدريبهنَّ عليه من خبرات، ومعارف ومهارات وسلوكيات قبل وبعد التخرج، كما يساعد على كشف المواهب وتنميتها في التأليف وكتابة المسرحية، وتصميم العرائس، والإخراج والتمثيل والإلقاء والأغاني وتلحينها، وفقًا لمتطلبات التدريب.

وترى الباحثة أن ذلك القصور ناتج عن قصر الفترة التي يدرس فيها المقرر وفقًا للخطة التدريسية (خطة البرنامج)؛ حيث يدرس في فصل دراسي واحد طيلة الأربع سنوات، وأيضًا يرجع القصور إلى كثرة عدد الطالبات في المحاضرة، وعدم تنوع أساليب التدريس. ونظرًا لأنَّ مقرر المسرح يعتبر من الفنون الأدائية التي تحتوي على عديدٍ من المعلومات والخطوات والحركات والمهارات التعبيرية التي تؤدي في طابع مميز؛ لذا رأت الباحثة أنه في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ إلى ضرورة الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة للارتقاء بمستوى التعليم وذلك من خلال استخدام استراتيجية K.W.L، وهي إحدى استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة في تدريس مقرر (مسرح الطفل)؛ حيث إنها تتميز بكونها استراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات منظمة تعتمد على استدعاء المعرفة السابقة للطالبة،

وإطلاق رغباتها في الاستزادة من المعلومات، ثمَّ الوعي بما تعلمته؛ ممَّا يساعد في زيادة المشاركة الإيجابية.

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن الدراسات ذات الصلة بإعداد معلِّمة رياض الأطفال قليلة، فمعظم الدراسات تناولت مسرح العرائس ذات صلة مباشرة بالطفل، وأهملت جوانب إعداد معلِّمة رياض الأطفال من الناحية العملية والمهارية، مثال: دراسة إيمان النقيب (٢٠٠٣)، دراسة أمل قاسم (٢٠٠٥)، دراسة شيماء الدياسطى (٢٠٠٦)، دراسة مروة محمد (٢٠٠٦)، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة عقيلي (٢٠١٠)، ودراسة سعيد (٢٠٠٩)، ودراسة البركاني (٢٠٠٨)، ودراسة سيربونام وتايركهام (٢٠٠٩)، ودراسة (tok,2008) تبين أنها اهتمت بقياس التحصيل الدراسي باستخدام استراتيجية K.W.L.

فعلى حدّ علم الباحثة أيضًا أنه لا توجد دراسة تناولت متغير استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل للطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠؛ وبالتالي كان هناك ضرورة ملحة للقيام بهذه الدراسة؛ حيث **ترى الباحثة** أن استخدام استراتيجيات حديثة تركز على دور المتعلِّم الإيجابي يمكنها أن تساعد في اكتساب الطالبات نواتج التعلم التي يتمّ التركيز عليها في المرحلة التعليمية.

فقامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لمعرفة (فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠)، ويمكن بلورة الدراسة الحالية في **التساؤلات التالية:**

١. ما مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل الواجب تنميتها للطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟
٢. ما البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠؟
٣. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟

هدف الدراسة

يمكن تحديد الأهداف في النقاط الآتية:

١- تحديد أهم المهارات التي تحتاجها الطالبة المعلِّمة لتنمية مهارة إنتاج العمل المسرحي (مسرح الطفل) – التصميم.
٢- تحديد أهم المهارات التي تحتاجها الطالبة المعلِّمة لتنمية الإنتاج المسرحي (مسرح الطفل) – الأداء.
٣- التحقق من مدى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارة إنتاج العمل المسرحي في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال واستمراريته.

أهمية الدراسة

تنقسم الأهمية إلى: أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية.

الأهمية النظرية:

١- تُقدم نموذجًا جديدًا لتدريس بعض مقررات برنامج قسم رياض الأطفال باستخدام استراتيجية K.W.L وذلك لتواكب الاتجاهات

الحديثة في العملية التعليمية ووفقًا للتنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ التي تنادي إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة.

٢- ستضيف هذه الدراسة بُعدًا معرفيًّا خاصًا بمهارات إنتاج العمل المسرحي لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- الوقوف على فوائد ونتائج المسرح التعليمي والمساعدة على تطوير أساليب التدريس.

الأهمية التطبيقية

١- تفيد هذه الدراسة على وضع برامج تدريبية للمعلمات على كيفية استخدام استراتيجيات حديثة في عقد دورات مقدمة لهم.

٢- الارتقاء بالمستوى المهارى لمعلمة الروضة بالأزهر بشكل يتناسب مع مستحدثات مجتمع المعرفة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- إعداد برامج للدراما المسرحية للحدّ من جمود وصلابة المناهج الدراسية.

٤- فتح آفاق بحثية مرتبطة بالمسرح التعليمي والدراما من جانب الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

مُحددات الدراسة

مُحددات زمنية: طبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي التجريبي للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

مُحددات مكانية: طبقت أدوات الدراسة على شقين؛ الشقّ الأول إلكتروني خاص بالاستجابة على المقياس عن طريق نماذج جوجل، والشقّ الثاني تطبيق البرنامج بجلساته بالمدرجات الخاصة بقسم رياض الأطفال- بجامعة الأزهر- كلية الدراسات الإنسانية.

مُحددات بشرية: طبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال- العينة الاستطلاعية بلغت (٣٠٠) طالبة، والعينة الأساسية بلغت (٦٠) طالبة، تمَّ تقسيمهنَّ إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية وعددها (٣٠)، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠).

مُحددات منهجية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي.

مُحددات موضوعية: طبق مقياس مهارة الإنتاج في مسرح الطفل (إعداد الباحثة)، برنامج الدراسة (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة

١- **برنامج تدريبي – إجرائيًّا:** التدريبات العملية التي تقوم بها الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – الفرقة الثالثة من خلال مقرر (مسرح الطفل) متمثلة في تدريبات على الأداء التمثيلي وإعداد الديكور والمناظر وتجهيز الملابس، واستخدام الموسيقى والإضاءة والمكياج والاكسسوارات باستخدام استراتيجية K.W.L؛ بهدف تنمية مهارة إنتاج العمل المسرحي لتصبح أكثر فعالية وكفاءة في أداء عملها بعد التخرج.

٢- **استراتيجية (Know What Learn-K.W.L) – إجرائيًّا:** مجموعة من الخطوات المنظمة تتمثل في ثلاث مراحل؛ المرحلة الأولى وهي مرحلة طرح الأسئلة على الطالبات عما لديهنَّ من معلومات عن مهارات الإنتاج في مسرح الطفل، ويشار إليها بحرف k من كلمة know أي ما تعرفه الطالبة المعلِّمة من معلومات سابقة، والمرحلة الثانية هي ما تريد أن تتعلمه الطالبة المعلِّمة داخل المقرر مرتبط بمهارات الإنتاج في مسرح الطفل ويشار إليها بحرف w من كلمة (what?)، والمرحلة الثالثة وهي ما الذي تعلمته

الطالبة المعلِّمة بالفعل من البرنامج؛ بهدف ربط المعلومات السابقة بالجديدة لكي تسهم في تنمية مهارات الإنتاج لمسرح الطفل ويشار إليها بحرف L من كلمة (Learn).

٣- **مهارة إنتاج العمل المسرحي للطفل- إجرائيًّا:** مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر في الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال لإدارة العمليات الفنية المسرحية، وتحدد بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة -عينة الدراسة- على أبعاد مقياس مهارات الإنتاج في مسرح الطفل (التصميم – الأداء) متغير الدراسة الحالية.

٤- **التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠:** عرفها السروجي (٢٠٠٩، ٢١٢) بأنها: أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده، والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة، والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرًا ومستقبلًا.

تعريفها – إجرائيًّا: هي أسلوب لإصلاح أخطاء وتعثرات خاصة بالمقررات الدراسية وخاصة مقرر (مسرح الطفل) وهذا الإصلاح يعود على تطور مهارات الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – الفرقة الثالثة والعملية التعليمية؛ ممَّا يؤدي أيضًا إلى تحسين فرص الحياة للإنسان في الحاضر والمستقبل.

إطار نظري

في هذا الجزء يتمّ إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة؛ وهي البرامج التدريبية، استراتيجية K.W.L، مهارات الإنتاج في مسرح الطفل، التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

أولًا. البرنامج التدريبي:

إنَّ الاهتمام بالمعلمة وتطوير أدائها هو محور مهمّ في العملية التعليمية في جميع مختلف دول العالم؛ لأنَّ المعلِّمة هي العنصر الأهم الذي تقوم عليه العملية التعليمية، التي لا يمكن نجاحها إلا بوجود المعلِّمة المؤهلة تربويًّا وتخصصيًّا. ومن هذا المنطلق يجب الاهتمام بالمعلمة عن طريق توفير البرامج والمشاريع التدريبية التي يمكن أن تمدّها بالكفايات التي يفترض توفرها لديها قبل خروجها لسوق العمل. ويقصد بإعداد أو تأهيل وتدريب المعلِّمة خلق بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة تجعلها ماهرة ومثقفة ثقافة ناضجة لأداء وظيفة محددة وهي تربية النشء (الأحمدي، ٢٠٠٥).

وترى الباحثة أنه يجب النظر إلى عملية تدريب المعلِّمة أثناء العملية التعليمية وقبل خروجها لسوق العمل من المهام الأساسية واعتبارها من ضمن المنظومة التعليمية الجامعية؛ ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وهي دمج البرامج التدريبية مع المناهج لتأهيل معلِّمة الروضة لسوق العمل.

مفهوم التدريب وأهميته

التدريب هو كل عمل يبدأ بتصنيف الاحتياجات التدريبية للمعلمات التربويين بناءً على الأهداف المخططة، ثمَّ ينتقل إلى تصميم البرامج التدريبية المُلبية لهذه الاحتياجات ليتمّ بعد ذلك تنفيذ هذه

البرامج، وينتهي أخيرًا إلى تقويم البرامج والمتدربات، لتحديد المخرجات والإفادة من هذا التقويم في البرامج اللاحقة (سلمان، ١٩٩٩).

وللتدريب أهمية بالغة في تطوير العملية التربوية والتعليمية؛ ممَّا يقدمه من طرائق وأساليب جديدة ومتنوعة لتنمية كفايات العاملين في القطاع التعليمي. وبما أن خطط التدريب في الميدان التعليمي تتخذ شكلًا جزئيًّا وغير متكامل، وإنَّ بعضها لا يعكس الحاجات الأساسية للمتدربات، ولا يستند إلى دراسات تشخيصية للواقع التعليمي، وأيضًا ضعف الأداء لدى المتعلمات فأصبح من الضروري تحديد الكفايات الأساسية التي يمكن استخدامها في برامج التدريب والتطوير بشكل عام.

وعندما نحدد الكفايات التعليمية فهذا يؤدي إلى اختيار أساليب حديثة واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية؛ حتى تواكب التطور السريع في العملية التعليمية والتنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠.

ثانيًا: استراتيجية K.W.L (Know What Learn) كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة:

ظهرت نظرية ما وراء المعرفة في بداية السبعينيات من القرن العشرين على يدِ عالم النفس التربوي (جون فلافل) ليضيف بُعدًا جديدًا في مجال علم النفس المعرفي، وليفتح آفاقًا للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية لموضوعات الذكاء والتفكير واكتساب المفاهيم، وتطور الاهتمام بنظرية ما وراء المعرفة في الثمانينيات من القرن الماضي وما تزال تأخذ الكثير من اهتمام الباحثين (الهشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٥١). وتُعد نظرية ما وراء

المعرفة من أهم المحدثات التربوية التي ظهرت على الساحة التربوية؛ لما لها من أهمية في عملية التعليم والتعلم؛ حيث تساعد المتعلمين كيف يكونوا أكثر وعيًا بعمليات التعلم، بالإضافة إلى كيف يمكن أن ينظموا تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل.

مفهوم الاستراتيجية التعليمية (K.W.L) (Know What Learn)

هي استراتيجية قدمتها دونا اوغل (١٩٨٦)؛ بهدف تنشيط عمليات التفكير قبل وأثناء وبعد دراسة الموضوع، وتُعد هذه الاستراتيجية إحدى الوسائل المستخدمة لتنمية المعرفة السابقة لدى الفرد والتي تساهم في تعميق الفهم، وفي متابعة عمليات التعلم وحلِّ المشكلات (سالم، ٢٠٠٧: ٣٥). كما تُعد استراتيجية الجدول الذاتي المعروفة باسم (K.W.L) وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وقد أكَّد ذلك (إبراهيم، ٢٠٠٤)، (الهشمي والدليمي، ٢٠٠٨)؛ حيث أشادوا إلى عددٍ من استراتيجيات ما وراء المعرفة منها: (K.W.L) (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟)، تنشيط المعرفة السابقة، التساؤل الذاتي، علاقات السؤال بالجواب، التفكير بصوت عالٍ، العصف الذهني، النمذجة، التدريس التبادلي، عمل الأشكال التوضيحية، خرائط الأشكال (VEE) التلخيص، المنظمات المتقدمة خرائط المفاهيم (الهشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٩)، (إبراهيم، ٢٠٠٤: ١٨٣).

وكذلك يؤكد (العليان،٢٠٠٥) إلى أن استراتيجية (K.W.L) (ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟) هي استراتيجية تعلم تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلِّم السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة. (العليان، ٢٠٠٥: ٣٧)

استراتيجية K.W.L: هي استراتيجية واسعة الاستخدام تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها.

- تعتبر إحدى استراتيجيات التعلم البنائي؛ حيث يسجل الطالب كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع ويسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه.

وقد استعان هوبر Hopper بمدرب خاص لكلِّ مجموعة من الطلاب، وسارت الإجراءات كما يلي:

- يقدم المدرب في حوالي خمس دقائق لطلابه فكرة عن موضوع القراءة، أو المقال الذي وقع الاختيار عليه، مع دعوة الطلاب للمشاركة.
- يدون كل طالب في دفتره الخاص ما يعرفه مسبقًا عن هذا الموضوع.
- يدون الطالب الأسئلة التي يريد الإجابة عنها من خلال قراءة هذا الموضوع.
- يوجه المدرب طلابه إلى قراءة الموضوع قراءة تحليلية صامتة لمدة عشر دقائق.
- يجري المدرب مناقشة هادفة لتوليد الأفكار لدى الطلاب، مع استخدام بعض الكلمات والجمل المفتاحية وإعطاء الطلاب فرصة للأسئلة والاستفسار. (بهلول، ٢٠٠٤، ١٨٥- ١٨٦)

الخطوات العلمية لاستراتيجية K.W.L (Know What Learn)

١- مرحلة الإعلان عن الموضوع وإبعاده العامة.

٢- مرحلة عرض جدول العمل.

٣- تحديد أسلوب الدراسة: يفضل أسلوب المجموعات على الأسلوب الكلي، وأن يوزع الطلبة على مجموعات، يجب أن يسمى أفراد كل مجموعة.

٤- يطلب القائم بالتدريس من الطلبة ملء (الجزء الأول من الجدول والذي يشار إليه بحرف k، وهو يعني (ماذا نعرف؟).

٥- مرحلة تحديد ما يراد تعلُمِه: وبعد أن يذكر الطلبة ما يعرفونه عن الموضوع، ينتقلون إلى تحديد ما يريدون تعلُمِه، ويرمز له بالحرف w، وذلك بكتابة الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها بعد دراسة الموضوع أو في أثناء دراستهم للموضوع.

٦- دراسة الموضوع بشكل متعمق: بعد أن يحدد الطلبة ما لديهم من معارف وخبرات حول الموضوع والأسئلة التي يريدون الإجابة عنها في أثناء دراسة الموضوع أو بعد الانتهاء من دراسته، يقومون بتفحص الموضوع مستفيدين من خبراتهم السابقة كأساس ينطلقون منه، ومن الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها كموجه لمسار تفكيرهم ودراسته بوصفها أهدافًا يسعون إلى تحقيقها.

٧- تدوين ما تمَّ تعلُمِه: بعد دراسة الموضوع يطلب القائم بالتدريس من الطلبة تدوين ما تعلموه من معارف وما اكتسبوه من خبرات في الجزء الثالث من الجدول ويرمز له بالرمز l (ماذا تعلمت؟).

٨- مرحلة التقويم: حيث يجري الطلبة تقويمًا لما تعلموه من خلال موازنة مفردات الجزء الثالث من الجدول بمفردات الجزء الثاني أي يعقدوا مقارنة بين ما تعلموه بما كانوا يرغبون في تعلُمِه مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها، ثمَّ موازنة ما تعلموه بما

كانوا يعرفونه، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخاطئة.

٩- مرحله تأكيد التعلم: في هذه المرحلة يطلب القائم بالتدريس من الطلبة أن يتمّ:

أ- تلخيص أهم ما تعلموه من الموضوع

ب-تحديد مجالات الاستفادة ممَّا تعلموه

ت-تقديم عرض شفوي لما تعلموه (عطية، محسن ٢٠٠٩)

دور المعلم أثناء تطبيق استراتيجية K.W.L (Know What Learn)

يلعب المعلم دورًا أساسيًّا في تنفيذ استراتيجية K.W.L ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على الدور الذي يقوم به المعلم تجاه الطلاب في تنفيذ الاستراتيجية، ومدى معرفته لهذا الدور، وقد حدد البركاني (٢٠٠٨: ٩٨) هذا الدور كما يلي:

١- توجيه المتعلمين نحو قراءة الموضوع، ومن ثمَّ سؤال أنفسهم السؤال التالي (ماذا أعرف عن الموضوع؟) مع ضرورة مساعدتهم على توليد أكبر قدر من الأسئلة، مع التقدم في استخدام الاستراتيجية.

٢- متابعة زيادة الأسئلة، وذلك بحساب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة المتعلمين، فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كل متعلم، مع تقدم الوقت في زمن قصير؛ كلما أعطت الاستراتيجية فعالية أكثر.

٣- ضرورة تكرار الأسئلة مع المتعلمين أثناء استجابتهم؛ حتى تثبت المعلومة ولا تتكرر الأسئلة مع متعلمين آخرين.

٤- كتابة الأفكار في العمود الأول، مع ضرورة قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع، وإن كانت خطأ.

٥- قبل القراءة، على المعلم أن يسأل المتعلمين (ماذا تريدون معرفته عن الموضوع؟) ويحصل على (خمس أو ستّ) أفكار ويكتب الأسئلة حولها.

٦- في مرحلة القراءة وبعد أن يضع المتعلمون سؤالًا (ماذا أريد أن أعرفه من النصّ؟) هنا يبدأ المعلم بتوجيه المتعلمين بوضع الهدف لأنفسهم من القراءة، وضرورة البدء بصياغة الأسئلة بصيغة العموم.

٧- يتمّ وضع علامة * بقرب الفكرة التي أكدها النصّ أثناء القراءة.

٨- بعد ذلك يتيح المعلم الفرصة للطلاب ما بين ثلاث إلى خمس دقائق، يقرأ المتعلمون النصّ، ويقومون بملء العمود الثالث من الجدول (ما الذي تعلمته عن الموضوع؟) ويمكن عمله كنشاط.

شكل (١)

K	W	L
....	....	....

كما حددت (الزهراني ٢٠١١: ٢٤) أدوار المعلم في استراتيجية K.W.L بالآتي:

- المخطط لأهداف الموضوع ضمن الموضوعات المختارة التي تساعد في تحقيق ذلك.
- الكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعليم الجديد.
- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش.
- الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
- المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
- المصحح لأخطاء الطلاب التي بنيت على معرفته وخبرتهم السابقة.

- المقوّم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.

ويضيف الجليدي (٢٠٠٩: ٥٥) أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية هو دور الموجه والمرشد الذي يستطيع بأسلوبه التربوي أن يوجه مجموعة من الأسئلة للطلاب يستطيع من خلالها أن يستثير أفكارهم ومعلوماتهم مع قيامه بتسجيل جميع الأفكار مراعيًا في ذلك معايير العصف الذهني، ولعلَّ من أبرزها قبول جميع الأفكار المتعلقة بالموضوع وعدم إغفالها، وعلى المعلم أن يجعل طلابه وحدة واحدة في صفهم التعليمي، أو يقوم بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة يوجزون معرفتهم السابقة عن الموضوع، ثمَّ يقوم هو بكتابة جميع ما ذكروه في جدول K.W.L ويجعل الطلاب هم من يقومون بكتابتها.

ويرى عطية (٢٠٠٩: ٢٥٤) أن استخدام هذه الاستراتيجية في التعليم يتطلب من المعلم أن يوجه العملية التعليمية نحو أهداف تعليمية محددة، فيحدد:

- ما يريد من الطلاب تعلُمِه.
- ما أراد الطلاب تعلُمِه.
- ما يجب أن يفهمه الطلاب.
- الترتيبات اللازمة لجعل الطلاب مستقلين في خطوات هذه الاستراتيجية.

وترى الباحثة أن للمعلمة دورًا كبيرًا، يتمثل في:

- تحديد المعارف السابقة للطالبة العلمة كمنطلق للتعلم الجديد.
- تنظيم معارف الطالبة المعلِّمة باستخدام مخطط الاستراتيجية.
- تصحيح التصورات البديلة لدى الطالبات من خلال مقارنة ما تمَّ تعلُمِه بما كانوا يعتقدونه سابقًا.

- تشجيعهم على طرح أفكار جديدة، والتأكد على مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة.
- استثارة فضولهم العلمي عن طريق المناقشة وأسلوب العصف الذهني وتحفيزهم.
- تعزيز الأفكار الجيدة، وتقديم التغذية الراجعة للاستفادة من تعلمهم.
- غرس قيم إيجابية كالتعاون بين أفراد المجموعة والتنافس بين المجموعات في عرض نتائج تعلمهم.

دور الطالب أو المتعلِّم في الاستراتيجية:

أكَّد عطية (٢٠٠٩: ٢٥١) أن التعلم بهذه الاستراتيجية يقتضي توزيع جدول على المتعلمين يتضمن عدة حقول كل حقل يخصص لمرحلة من المراحل السابقة وهو كالتالي:

شكل (٢)

ما أعرفه عن الموضوع	ما أريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلمته بالفعل	الحصول على المزيد من المعلومات
.....	.....	.....	.....

ويتطلب من المتعلِّم ملء الجدول وذلك كما يلي:

١- يملؤون الحقل الأول بما يعرفونه عن الموضوع.

٢- يملؤون الحقل الثاني بما يريدون معرفته.

٣- بعد دراسة الموضوع يملؤون العمود التالي بما تعلموه مع ذكر الأشياء التي يريدون معرفتها، ولكن لا يريدون معرفتها حاليًا.

٤- يقارنون ما تعلموه بما أرادوا أن يتعلموه.

٥- يقارنون ما تعلموه بما كانوا يعتقدون فإن وجدوا فيما اعتقدوه سابقًا يدخلون التعديلات اللازمة عليه في الحقل الأول.

كما يذكر إبراهيم (٢٠٠٥: ١٢٤- ١٢٥) أنه في هذه الطريقة، يطلب من الطلاب ملء الجدول التالي:

شكل (٣)

ما أعرفه عن الموضوع	ما اريد أن أعرفه عن الموضوع	ما تعلمته بالفعل	الحصول على المزيد من المعلومات
.....	.....	.....	.....

ويملأ المتعلمون الجدول السابق، فإذا كانوا على خطأ فيما اعتقدوا أنهم عرفوه يدخلون التعديلات الضرورية في العمود (١)، ويحددون ما تعلموه ويسجلونه في العمود (٣) ويسجل المتعلمون أيضًا في العمود (٣) أي معلومات يجدونها مشوقة، ولكنهم لا يريدون معرفتها الآن، ويخصص العمود الرابع لتدوين المراجع ومصادر المعلومات التي يمكن أن يعود إليها المتعلِّم ليضيف إلى معارفه معلومات جديدة.

يتضح للباحثة من العرض السابق أن الطالبة المعلِّمة لها دورٌ إيجابيّ في هذه الاستراتيجية، يتمثل في:

- تحديد معرفتها السابقة وتسجيلها في العمود الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟).
- تحديد الأسئلة التي تريد الإجابة عنها وكتابتها في العمود الثاني (ماذا أريد أن أعرف؟)
- تدوين ما تمَّ تعلُمِه بعد قراءة الموضوع، وتسجيله في العمود الثالث (ماذا تعلمت؟)

- مقارنة ما تمَّ تعلُمِه في العمود الثالث بما كان يريد في العمود الثاني.
- مقارنة ما تمَّ تعلُمِه بما كانت تعتقد سابقًا؛ حيث تقوم بتصحيح المفاهيم والأفكار الخطأ.
- تسجيل الأسئلة التي لم تحصل على إجابة لها من الموضوع في عمود رابع والبحث عن إجابة لها.
- مقارنة ما تمَّ تعلُمِه بما كانت تعتقد؛ حيث تقوم بتعديل المفاهيم والافكار الخطأ.

مميزات استراتيجية K.W.L (Know What Learn)

من المميزات التي أوردها كلٌّ من إبراهيم (٢٠٠٥، ١٢٥) وبهلول (٢٠٠٤، ١٨٥) حول استراتيجية K.W.L ما يلي:

١- تعزيز فكرة التعلم التي تجعل الطالب محور للعملية التعليمية بدلًا من المعلم.

٢- تمكن المعلم من أن يحقق خطوات متقدمة لتعزيز بيئة التعلم الصفي.

٣- يمكن أن يبدأ المعلم العام الدراسي بأهداف واضحة يضعها مسبقًا، ثمَّ يفكر مع الطلاب بشكل متعاون، ما إذا كانت هذه الأهداف تحققت أم لا.

٤- يستطيع المعلم أن يمكن الطلاب من معالجة أي موضوع دراسي مهما كانت درجة صعوبته وذلك من خلال تنشيط معرفتهم السابقة، وإثارة فضولهم.

٥- يمكن للطلاب تقرير وقيادة تعلمهم الخاص، ومن واجب المعلم أن يُعزى نجاحهم في تعلمهم الذاتي إلى ما قاموا به من جهد.

ويرى عطية (٢٠٠٩، ٢٣٥- ٢٥٢) أن مميزات هذه الاستراتيجية، تتمثل في:

١- تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

٢- تمكن المتعلِّم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.

٣- يمكن استخدامها مع الطلبة في بداية العام الدراسي لتحديد ما يريدون تعمله، وموازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدراسة.

٤- تنشيط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلبة في التفكير وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.

٥- يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية ومواد التعلم.

٦- تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلمونه وقيادة أنفسهم في عملية التعلم.

ويتضح للباحثة ممَّا سبق أهمية استخدام استراتيجية K.W.L(Know What Learn):

- تساعد الطالبات على تذكر واستدعاء وتنشيط معرفتهم السابقة.
- ربط معلوماتهم السابقة باللاحقة من خلال مخطط استراتيجي.
- تنظيم عملية التفكير لدى الطلبة، وذلك من خلال طرح تساؤلات والإجابة عليها.
- توفر فرصًا للابتكار من خلال استدعاء المعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة.
- تقييم فهمهم للموضوع من خلال مناقشة المعرفة المتعلمة ومقارنتها بالتعلم السابق.
- يمكن استخدامها في معظم التخصصات وكل المستويات الدراسية.

الأهمية التربوية لاستراتيجية K.W.L (Know What Learn)

التعليمية:

١- تشير الدراسات أن استراتيجية K.W.L تساهم في تعلم المعرفة التقريرية بأنواعها المختلفة، مثل: المعنى البنائي، وتنظيم المعلومات، وتخزين المعلومات.

٢- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة المدى.

٣- زيادة مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي، والتي من خلالها يمكن تنشيط عمليات المراقبة.

٤- تدوير المعلومات وإعادة تنظيم البنية المعرفية والوصلات والتشابكات العصبية للربط بين المعلومات القديمة والحديثة، بما يحقق ترابط وتماسك الإطار المعرفي للفرد.

٥- تنظيم التفكير وعملياته وتسلسلها، خاصة وأنَّ الإجابة على الأسئلة الاستراتيجية يتطلب عرض الأفكار، وإضافة معلومات، وليس مجرد الإجابة على جمل بسيطة.

٦- تساعد على وضع اللبنة الأولى للتخطيط، ولجمع البيانات من المصادر الأوّلية والثانوية، كما أنها تشمل التنبؤ بمصادر متنوعة للمعلومات.

٧- تسهم في الفهم الانتقائي؛ لأنه يمثل دعوة للتجول العقلي والتفحص لإيجاد أحداث مرتبطة بالتعلم الجديد.

٨- تسهم في تكوين فرصًا للابتكار والتفكير المتجدد والجانبي؛ حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على تنشيط المعرفة السابقة ومحاولة إعادة صياغتها في شكل جديد. (سالم،٢٠٠٧: ٤٠-٤١)

ثانيًا: مسرح الطفل

- **المسرح**

يُعتبر من الفنّ الأصيل والمتجدد دائمًا وهو من أقرب الفنون إلى قلوب الناس وعقولهم؛ لأنه يشعرهم بالبهجة والفرحة، ويزودهم بالثقافة والمعرفة وقد قيل "أعطني مسرحًا أعطيك شعبًا متحضرًا".

والأطفال يحبون المسرح كثيرًا خصوصًا النوع الملائم لطبيعتهم، ومرحلة العمر التي يمرون بها، وحين يشاهد الأطفال مسرحية ما مثلًا، من الممكن ملاحظة فرحتهم بذلك وسماع ضحكاتهم المميزة وهي تُجلجل في أرجاء المكان. (العناني،٢٠٠٢، ص ١٤٥).

- **تاريخ المسرح وأشكاله**

المسرح الفرعوني: يُعد المسرح الفرعوني هو الأول عامليًا، فقد نشأت في مصر الفرعونية وثنية قديمة ذات تقليد وقامت أساطير تروي وتحوي أعجب القصص وذلك قبل الوثنية الإغريقية بثلاثة آلاف عام، وتدور هذه القصة حول الإله أوز ويريس إله الزرع والخصب والخير والماء والنماء ومن خلال النقوش الفرعونية على الآثار تتضح حقيقة مسرحية هذه الأسطورة واشتراك الفرعون والكهنة والأمراء والشعب في تمثيليها داخل المعابد، وفي الساحات، وعلى شاطئ النيل.

المسرح اليوناني: نشأت الدراما الإغريقية مرتبطة تمامًا بتلك الأناشيد والرقصات الجماعية التي كانت إحياء لطقوس فيها عبادة الإله "ديونيسوس" إله المرح والتي لم تكن تُعرض إلا في أعياد هذا الإله. وكان الأطفال اليونانيون يشتركون في المواكب الدينية التي كانت تحمل طابعًا دراميًّا كان جمهور المشاهدين يضم عددًا كبيرًا من الأطفال، ومن المرجح أن الأطفال قد اشتركوا في الاحتفالات الدرامية كما شاهدوا مسرحيات كثيرة، ولكن جميع

هذه المسرحيات كانت للكبار ولا يفهم الصغار إلا بقدر ما تسمح له قدراتهم العقلية المحدودة.

المسرح الروماني: لم ينكر أحد تأثير الدراما اليونانية بعظمتها وسحرها على الرومان تأثيرًا بالغًا دفعهم إلى ترجمتها وتقليدها، ثمَّ أخذوا يدرجونها شيئًا فشيئًا تحت أسماء رومانية حتى صارت فنًّا رومانيًّا مميزًا ابتعدت فيه عن الدين، لا بالنصّ وحده وإنما بالأداء الراقص؛ لهذا يُعد المسرح الروماني أول من نأى عن المجال الديني بعد أن بدأ فيه، ثمَّ اتجه إلى المرح والترفيه والاستمتاع، وكان جمهور المشاهدين من الأطفال في المسرح الروماني أقل منه في المسرح اليوناني، إلا إذا اعتبرنا المناظر الباهرة التي كان يتميز به المسرح الروماني لونًا يستهوي الأطفال.

المسيحية والمسرح: انحدرت عروض المسرح الروماني كنتيجة طبيعية للانحلال السلوكي في المجتمع فكان لا بدَّ أن تهاجم المسيحية هذا المسرح الهابط حتى استطاعت القضاء على المسرح قرونًا عديدة (العناني، ٢٠٠٢، ص ص ١٤٨، ١٤٩).

المسرح الإسلامي: يهدف المسرح الاسلامي إلى تحرير الإنسان من شوائب وأدران الجسد، وتخليصه من عالم الفتنه والغواية والرذيلة، عن طريق تطهيره أخلاقيًّا ودينيًّا وروحيًّا، مع الرفع من مكانته الإنسانية والحضارية ليصير كائنًا بشريًّا مبدعًا وصالحًا لوطنه وأمته وعقيدته، له رسالة سامية في الأرض التي تتمثل في البناء الهادف، فالإنسان في هذا الكون خلق ليعبد الله عبادة خالصة لذاته، والسعي الجاد من أجل بناء الحضارة الإنسانية، وتعمير الكون من أجل الصالح العام. (حمداوي، ٢٠١٣، ص٢).

المسرح وسيط تربوي وتعليمي: يحتوي المسرح على ألوانٍ عديدة من الفنون كالإلقاء والتمثيل، والفن التشكيلي، والموسيقى وغيرها، ويتناول

موضوعات تربوية وتعليمية مختلفة من داخل المقرر الدراسي وخارجه، فهو يعتبر نافذة يطل منها الطفل على المجتمع الخارجي بعلاقاتها ومفرداتها المتداخلة فهو يعمل على صقل شخصية الطفل وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الإيجابية؛ ممَّا يساعده على الاندماج والتفاعل بإيجابية مع مجتمعه، وإضافة إلى أنه النواه الأولى التي تزود الحركة المسرحية في المجتمع بكوادر فنية متميزة كانت بدايتهم من خلال المسرح، إضافة إلى الدور الذي يلعبه المسرح في الارتقاء بجوانب عدة من سلوك الأطفال وشخصياتهم حينما تصل إليهم المعاني والأفكار بصورة سلسة فيرتقي الحسّ والإدراك الفني من خلال تنمية بعض الأنشطة، إضافة إلى تأكيد وإعلاء الروح الجماعية كأحد الانعكاسات الإيجابية للمشاركة في النشاط المسرحي والذي يسهم أيضًا في تنمية قيمة النظام والالتزام؛ حيث إنَّ لكلِّ طفل عملًا محددًا يؤديه ويلتزم به في الزمان والمكان، ويعمل على تنمية المهارات العقلية والنفسية وبصفاته الأخلاقية والاجتماعية؛ ولذلك اهتمت به كثيرٌ من الإدارات التعليمية في جميع أنحاء العالم المتقدم بإعداد خطط وبرامج لتفعيل دوره على المستويين التربوي والتعليمي. (خصاونة والعطل، ٢٠١٢، ص ١٩٦)

أهداف المسرح

١- تنمية حواس الطفل وخاصة المتعلقة بالنواحي العقلية، مثل: التذكر والإبداع والتفكير الابتكاري؛ وبالتالي تنمية الذكاء عند الطفل.

٢- إثارة الدافعية وتجديد النشاط لدى الطفل بتغير المثيرات الدائم.

٣- تنمية الروح الاجتماعية لدى الطفل من حيث اللعب الجماعي.

٤- تنمية روح المنافسة الحرة والفعَّالة بين الأطفال سواء في خارج الروضة أو داخل القاعة.(أبو مغلي وسلام، ٢٠٠٠٠، ص ٩٦)

ويمكن توظيف المسرح كوسيلة تعليمية تساعد في بناء مهارات الأطفال وتعزز فهمهم وتوضح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الإيجابي لفاعلية استخدام الطريقة الدرامية كطريق من طرق التعليم في المراحل الأولى من حياة الأطفال؛ لأنها تقدم للأطفال الفكرة بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه.

من مواقف وحوار واستخدام تكتيك الدراما ذي الفاعلية إذا أحسن اختيار وتحليل المواقف الدرامي المتضمن العديد من المثيرات وتوصيله للأطفال، كما أنه يحقق كثيرًا من جوانب النمو لديهم إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في العملية التعليمية. (عبد المنعم،٢٠٠٧، ص ١١٠).

وترى الباحثة أن المسرح يعمل على تنمية الطفل وتطويره روحيًّا وجسديًّا وذهنيًّا، بالإضافة إلى تحقيق المتعة والتسلية. ويساعد المسرح أيضًا على بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته على التفكير والتعبير واستيعاب الموضوعات الجديدة ويثبت المعلومات والمعارف، ويبعث على المتعة والإحساس بالحيوية والنشاط.

صعوبات توظيف المسرح في العملية التعليمية كما يذكها العمري (٢٠٠٥، ص٤٩)

١- وضع الأنشطة المسرحية على هامش المنهج التعليمي المقرر؛ ممَّا يعطي المعلِّمات إيحاءً بعدم أهميتها.

٢- عدم اهتمام ببرامج إعداد المعلِّمات بهذا الجانب؛ ممَّا يجعلها غير مألوفة لدى المعلِّمات وغير مدركات لأهمية توظيفها.

أدوار المعلِّمة في المسرح التعليمي

تعتبر المعلِّمة لها دور كبير في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها مهما يكن الموضوع المتعلم، فهي التي تبعث فيها الروح (مجاور، ١٩٩٣، ص ٤٣).

وترى الباحثة أن أهم أسباب نجاح المسرحية هي أن تُعد الباحثة النصّ المسرحي بشكل جيد، مشوق؛ بحيث يلبي المرحلة العمرية للأطفال، مع وضوح الفكرة والتدريب الجيد للطالبة المعلِّمة حتى تؤدي الأحداث بشكل جيد.

العناصر الأساسية للمسرحية: تركز الباحثة على العناصر التالية كأساس للمسرحية كما ذكرها (نايف، سليمان ٢٠٠٥، ص ص ٢٢١- ٢١٥)

أ- **عنصر الحوادث:** وهو عنصر أساسي في المسرحية؛ حيث إنَّ تطورها يبعث في العمل المسرحي الحركة والنشاط وتزيد متعة المشاهدة.

ب-**عنصر التشويق:** وهي استثارة المشاهدين وجعلهم متحفزين بشكل دائم.

ت-**الحَبكة:** وهي سلسلة الحوادث في المسرحي، ومن شروطها:

١- أن تتحرك بصورة طبيعية.

٢- أن تكون مركبة بطريقة مقبولة.

ث-**الشخصيات:** وقد يجد المشاهد لذة في التعرف على شخصيات جديدة وخاصة تلك التي تستهوي قلبه وعقله.

ج- **البيئة المكانية والزمنية:** والمكان هو خشبة المسرح، والزمان هو زمن عرضها على المسرح.

ح- **الفكرة:** لا بدَّ أن تكون فكرة ذات قيمة.

خ- **الأسلوب:** وهي الطريقة التي تستطيع المعلِّمة من خلالها استغلال وسائل مختلفة لتحقيق أهدافه الفنية.

د- **الحوار:** لا بدَّ أن يتميز الحوار برسم الشخصيات وأن يكون طبيعيًّا سليمًا.

ذ- **الصراع:** وينقسم إلى:

- صراع داخلي: وهو الذي يقوم في داخل الشخصية الدرامية.
- صراع خارجي: الصراع الذي تقوم به شخصيات المسرحية.

مسرح العرائس

يمتاز مسرح الأطفال ببساطة الفكرة ودقة العرض، وتكون المعروضات من الموضوعات المحببة لدى الأطفال كالموضوعات الاجتماعية والوطنية والبطولية، ويعتمد الممثلون البساطة والدقة والهدوء والبطء؛ حتى يفهم الأطفال.

وهو مسرح يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار ما دام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه، وبهذا يكون المسرح مختلطًا من الكبار والصغار، ويعني هذا أن الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار ما داموا يمتلكون مهارات التأليف والإخراج وتقنيات إدارة الخشبة، أما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة والحركة، ويجسدون الشخصيات بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة اعتمادًا على الأقنعة، ومن هنا فمسرح الصغار هو مسرح للطفل ما دام الكبار يقومون بعملية التنظيم، وكذلك هو مسرح الطفل إذا كان مسرحًا يقوم به الطفل تمثيلًا، وإخراجًا، وتأليفًا؛ ومن هنا، فمسرح الطفل يعتمد تارة على التقليد والمحاكاة وأخرى على الإبداع الفني وإنتاجه، وينقسم **مسرح الطفل إلى عدة أنواع وهي كالتالي:**

١- **المسرح التلقائي أو الفطري:** وهو مسرح يخلق مع الطفل بالغريزة الفطرية، يستند فيه إلى الارتجال والتمثيل اللعبي والتعبير الحر (تقليد الأم أو المعلِّمة).

٢- **المسرح التعليمي:** وهو الذي يقوم به الطفل تحت إشراف المعلِّمة ويكون من ضمن موضوعات العملية التعليمية.

٣- **مسرح خيال الظلّ:** وهو يعتمد على الأقنعة الضوئية لتشخيص أشياء من خلالها تنعكس الظلال على شاشة خاصة باستعمال الأيدي، والأرجل، وبعض الصور، وعرف خيال الظلّ في مصر والعراق، ويذكر أن صلاح الدين الأيوبي حضر عرضًا لخيال الظلّ عام ٥٦٧هـ، وقد اشتهر في هذه اللعبة، ابن دنيال الموصلي، وقد ارتحل خيال الظلّ عبر مجموعة من الدول، حيث انتقل من الهند إلى الصين؛ حيث تسلمته القبائل التركية الشرقية، والتي سربته بدورها إلى فارس، ثمَّ إلى الشرق وشمال إفريقيا.

وقد رأت الباحثة أن مسرح الطفل لم يكن له حظّ مثل مسرح الكبار من قيمة ومكانة وانتشار وتوثيق، فمتى نهتم به في مدراسنا وجامعتنا؟! فمن هنا جاءت فكرة البحث وخاصة في ظلّ التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم فكان لا بدَّ من تنمية المهارات الخاصة بالطالبة المعلِّمة في جامعة الأزهر؛ حتى ينعكس هذا بعد تخرجها في مجال تعليم الأطفال.

أهداف مسرح العرائس: يهدف مسرح العرائس لتحقيق التسلية والترفيه والمتعة، كما يُعد للتثقيف والعلم ونشر الأفكار فهو يمكن أن يساعد في تدريس اللغات المختلفة وتعليم العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية وفي التثقيف الصحي.

الدمي البسيطة: الدمية عبارة عن مجموعة متنوعة من الأدوات والمواد غير الحية والتي تصبح فجأة لها خصائص الأشياء الحية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها، أو اللعب بها، وقد تكون الدمي الوسيلة التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم عندما يشتركون في تمثيل الدور؛ إذ إنها تساعد الأطفال في تقمص الشخصية التي يلعب دورها، كذلك تساعد الطفل على التعبير عن ذاته بحرية وبدون خجل.

أنواع الدمي المستعملة في مسرح العرائس

يذكر كلٌّ من محمد (٢٠٠٢)، عيسى (٢٠٠٨)، نايف (٢٠٠٥) أن هناك عدة أنواع، منها:

١- العرائس القفازية (الجوانتي)

٢- ذات خيوط (المار يونيت).

٣- عرائس تستخدم في مسرح خيال الظلّ.

٤- عرائس العصا.

٥- عرائس المسرح الأسود.

١/ العرائس القفازية (الجوانتي): سميت بهذا الاسم؛ لأنَّ جسم الدمية عند استخدامها يكون مغلفًا بيد اللاعب الذي يحركها مثل القفاز. وهذا النوع من العرائس يعتبر من أهم الأنواع بالنسبة لأغراض وإمكانات الروضات فنيًّا وماديًّا. وتتميز عرائس القفاز بإنتاجها بطرق مختلفة وباستخدام خامات متنوعة مثل (بالون الأطفال- القماش- عجينة الورق...).

٢/ عراس المار يونيت (الخيوط): هي عرائس مصنوعة من الخشب أو الورق، تتشكل بطريقة مفصلية، ويحركها اللاعب باستخدام خيوط متينة أو أسلاك رفيعة، وتتحرك حسب الأدوار المطلوبة منها وتصاحب حركاتها

الأصوات والمؤثرات، مثل: أوبريت الليلة الكبيرة ومسرحية الأميرة والأقزام السبعة، ويُعد أكثر أنواع مسرح العرائس شهرة ونجاحًا.

٣/ **عرائس مسح خيال الظلّ:** هو فنّ قديم عرفته الصين والهند ومصر. يعرض من خلال شاشة بيضاء تضاء بضوء خلفي، وشخوص خيال الظلّ عبارة عن أشكال مسطحة ببعضها بواسطة مفاصل تساعد على سهولة تحقيق الحركات المطلوبة وتصنع عادة من الورق المقوى.

٤/ **عرائس العصا:** هذا النوع من العرائس يسمى دمية القضبان أو العصى؛ لأنها تعتمد في الحركة على القضبان وليس الأيدي مثل القفازية، وهي دمي مسطحة ذات جزء أو أكثر قابل للحركة وتصنع من سلك أو عصى خشبية رفيعة.

٥/ **عرائس المسرح الأسود:** يعرفه النقيب (٢٠٠٢،١٢٨) هو نوع من العروض المسرحية، يعتمد على وجود أشكال ملونة أو بيضاء (فسفورية) ويمكن في إطار هذه العروض استخدام أنواع متعددة من العرائس كعرائس الخيوط وعرائس القفاز، بحيث تسلط الإضاءة على هذه الدمي.

المسرح

- يمكن إنشاء المسرح بطرق مختلفة وأشكال متعددة، إلا أن النوع المناسب لاستخدام الروضة هو الذي يشبه البرفان، ويصنع إما من الهياكل الخشبية أو الكرتون المقوى؛ بحيث يكون سهل الحركة وخفيف الوزن.
- يراعى أن تكون نافذة العرض التي تعرض العروسة على ارتفاع مناسب لمتوسط طول الأطفال.
- يمكن تغطية الهيكل الخشبي أو الكرتون المقوى بالقماش ما عدا نافذة العرض، فيمكن تركيب ستارة قابلة للغلق والفتح ويتمّ تحريكها

من داخل المسرح في بداية ونهاية العرض أو بين المشاهد وذلك حسب كل مسرحية.

الخلفيات

- تعتبر الخلفيات في عروض مسرح العرائس من الأجزاء المهمة التي تضيف للعرض الجوّ الذي يتناسب مع الأحداث التي تدور حولها المسرحية.
- مراعاة البساطة في تصميم الخلفيات واختيار الألوان المناسبة بحيث لا تطغي على ألوان العرائس.
- يتمّ رسم الخلفيات من ألوان محايدة (الرمادي- البيج)، ويمكن استخدام ألوان الزيت أو البلاستيك.

سيناريو المسرحية: يمكن أن يتمّ الحوار مباشرة بين الأطفال، مصحوبًا بالمؤثرات الصوتية والخلفية الموسيقية التي تذاع أثناء العرض، ويتفرغ القائمون بالعرض للأداء الحركي فقط بحيث يتزامن مع الصوت المذاع.

ومن العرض السابق تبين للباحثة أن مسرح العرائس يتميز بالبساطة، عدم الازدحام بالتفاصيل غير المهمة للأطفال، تقنيين زمن العرض بما يتناسب مع المرحلة العمرية؛ ممَّا يجعله أقوى في التأثير، يعالج الأمور ببساطة بما يتناسب أيضًا مع النمو العقلي المعرفي للطفل، فمسرح العرائس يعتبر من الوسائل الهامة التي يجب أن تتدرب عليها الطالبة المعلِّمة أثناء العملية التعليمية الجامعية وقبل الخروج للتعامل مع الأطفال بعد التخرج؛ وهذا ما جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة لأهمية المسرح في حياة الأطفال.

ثالثًا: مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

يشير هذا الجزء إلى الوسائل والعناصر التي يمكن الاستعانة بها في المسرح لإيصاله إلى جمهور الأطفال، وهذه العناصر هي:

المنظر المسرحي

لا بدَّ أن يكون المنظر المسرحي متماشيًا مع المسرحية بدون أي تعقيد؛ ولأنَّ تصميم وتنفيذ الديكور هي عملية تقنية جمالية. فقد عرف المنظر المسرحي على أنه "الإطار التشكيلي الذي يعيش فيه النصّ الدرامي، يساعد الممثل على عملية التعايش في جوّ المسرحية المناسب، ولا يتعارض مع أسلوب الإخراج؛ ولذا يجب أن يتماشى الديكور المسرحي شكلًا ومضمونًا مع جميع عناصر التعبير والتشكيل المصاحبة من أداء وإضاءة، وملابس وأسلوب إخراج؛ بحيث يخرج العرض العام بشكل متناسق". (عثمان، ١٩٩٦، ص ١٦٠)

إنَّ أول شيء يقع عليه نظر المتلقي سواء كان طفلًا أو راشدًا هو المنظر، وفي حالة مسرح الأطفال التي من أهم الوسائل الأساسية فيها هي عنصر التشويق والإثارة منذ بداية العرض. وهذه العوامل تستند إلى المثيرات الحسية– البصرية أكثر ممَّا تستند إلى المثيرات العقلية، ومن المفترض أن تقدم ما يشد انتباه الطفل حسب ميوله والمرحلة العمرية التي يمرّ بها، وإنَّ تباين المناظر أمر ضروري؛ حيث يجب أن تقدم مناظر متعددة للأطفال. (وارد، وينفرد، ١٩٨٦، ص ١٦٦)

الأزياء

تمنح الأزياء (للمثل/ الشخصي) مظهره الخارجي، وأشار (لافر جيس، ١٩٦٣) أن الزي المخصص أسبق بكثير من المكان المسرحي المخصص، ذلك أن الزي مضافًا إليه فعالية التمثيل يتمكنان من إيهام المتفرج (الطفل) بيُسر وسهولة بواقعية الحدث والشخصية الدرامية، أما النظر والتمثيل بدون زي مسرحي يمنع الشخصيات طابع الحياة والانتماء. وفي هذه الحالة يصعب إيهام المتفرج وخاصة جمهور الأطفال بواقع الأحداث في المسرحية.

وترى الباحثة أن الزي لا يُعد زينة للشخصيات بقدر ما يُعد قيمة معبرة عن حالة الشخصية وطبيعتها، ويعمل على إبراز فكرة المؤلف ويجسد الشخصية التي يلعبها الممثل.

الإضاءة في مسرح الطفل

تقوم الإضاءة بوظيفة جمالية بالنسبة للعرض، ومهمتها الرئيسة تسيير الرؤية. وتطلق كلمة "الإضاءة" على إنارة المسرح بنظام مدروس وهدف معين، لكن مع فارق بين الإنارة والإضاءة كالفارق بين الطبيعة والفن، فالإنارة يقصد بها إزالة الظلام من مكان ما، أما الإضاءة فيراد منها استخدام ضوء صناعي"، أما في مسرح الطفل يقصد بالإضاءة هي إيضاح الرؤية التامة للموجودات على المسرح ويستخدم فيها الألوان الزاهية والمتعددة؛ لكي تعطي للعرض بهجة وهذا بدوره يدخل المتعة والسرور على قلوب الأطفال"، والاضاءة أيضًا تجعل الطفل مندمجًا في العرض وأيضًا تثير انتباه الطفل للمشاهد مع تعدد واختلاف الألوان فيها، وتنمي الحاسة الجمالية لدى الأطفال. (رحيم، منتهي محمد ١٩٨٨، ص١٣٤)

الممثل في مسرح الطفل: يمكن تصنيف الممثلين في مسرح الطفل إلى ثلاثة أنواع:

الأول: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلو كبار فقط.

الثاني: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلو كبار وصغار، ويستغرق التدريب وقتًا أطول؛ بسبب تدريب الأطفال على العرض.

الثالث: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلو صغار، وفي هذه الحالة يستغرق وقتًا أطول. (أبو معال، عبد الفتاح، ١٩٨٤ص ٥٧)

المكياج: لغرض أن تبدو الشخصيات مقنعة للطفل فيجب العناية بالمكياج والأقنعة وبتفاصيلها الدقيقة، فإن لم يوجد مختص بتصميم وتنفيذ المكياج، لا بدَّ أن يقوم الممثلون بهذه المهمة، وذلك في حالة أن الممثلين من الكبار وذوي الخبرة، أما إذا كان الممثلون من الأطفال فيجب وجود متخصص لعمل المكياج واظهار التفاصيل الخاصة بالشخصية وخاصة إذا كانت الشخصية المستخدمة في العرض تحتاج الظهور مثل "الشخص الكبير في السنّ، الجنيات، الكائنات القادمة من الفضاء". (وارد، وينفرد، ١٩٨٦، ص ٢٥٦)

المؤثرات الصوتية: يُعد الصوت هو النصّ الأدبي المسموع؛ حيث يشتمل الصوت على مجموعة أصوات الشخصيات الموجودة بالمسرحية، وبدون الصوت فلن يتمكن للجمهور أن يتابع أحداث المسرحية المقدمة له، من أمثلة المؤثرات الصوتية: صوت الماء، وتعتبر الميكرفونات أو مكبرات الصوت التي تعمل على تقوية حجم الصوت الذي يخرج للمشاهد. (عبد الفتاح،٢٠٠٥، ص ص ٢٠- ٢٢)

التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة، تربط الحاضر بالمستقبل وتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم مزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وتعيد إحياء الدور التاريخي في الريادة الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية. (صقر، ٢٠١٩، ص ٣٠-٣١)

تقوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر أساسية هي: التنمية الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، وهذه العناصر لا يمكن الاستغناء عنها، ولا تتحدد منفصلة عن بعضها البعض، ولكن تتكامل هذه العناصر الثلاثة في وقت واحد (ياحي، ٢٠١٢، ص ٧٤).

لكي تنجح التنمية المستدامة في مجتمع ما، لا بدَّ للعملية التعليمية أن تدعم تلك الجهود من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة أو تعديل المناهج، وتتمثل في مرحلة الطفولة المبكرة في أنهم: قادرون على دراية بكثير من الأشياء المتعلقة ببيئتهم. (ماركوين:٢٠٠٩، ص٣٠) (omep,2010,pp.12-16)

كما يعتمد التعليم الجامعي للطالبة المعلِّمة في كلية رياض الأطفال من أجل التنمية المستدامة على استراتيجيات تعليمية متنوعة، ومن أهم هذه الاستراتيجيات استراتيجية K.W.L وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة؛ ولذلك استخدمتها الباحثة في البرنامج التدريبي لمعرفة فاعليته في تنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

دارسات سابقة

تعرض الباحثة في هذا الجزء دراسات سابقة استفادت منها في هذه الدراسة وتمَّ ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وقسمت إلى مجموعتين؛ مجموعة خاصة باستراتيجية K.W.L، ودراسات سابقة خاصة بمهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال.

أ/ دراسات خاصة باستراتيجية K.W.L(Know What Learn)

على حدِّ علم الباحثة وبعد الاطلاع على دراسات سابقة تناولت استخدام استراتيجية K.W.L، وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي استخدمت الاستراتيجية السابقة ذكرها مع الطالبة المعلِّمة وأيضًا لم تجد الباحثة دراسة واحدة استخدمت استراتيجية K.W.L مع طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر، وكان هذا داعيًا قويًّا لإجراء هذه الدراسة؛ وذلك لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، ولكن تمَّ الاستعانة بها في هذه الدراسة على الرغم من اختلاف العينة المستخدمة عن عينة الدراسة الحالية، ولكن للاستفادة بها سواء كان في الإطار النظري أو في تصميم الأدوات الحالية، واختيار متغيرات الدراسة، وسوف يتمّ عرض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

١- دراسة البركاني (٢٠٠٨): بعنوان "أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل والترابط لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات

الصف الثالث المتوسط ، دليلا للمعلم واختبار تحصيلي للطالبات، وكذلك اختبارًا لقياس مهارتي التواصل والترابط الرياضي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ حيث تمَّ توزيع عينة الدراسة التي بلغت (٩٥) طالبة عشوائيًّا إلى ٣ مجموعات؛ تجريبية ورابعة ضابطة، وقد أظهرت النتائج تفوق مجموعتي الذكاءات المتعددة و K.W.L على المجموعة الضابطة؛ حيث مستوى التقويم.

٢- دراسة توك tok,2008: بعنوان the effect of note taking and k.W.l strategy on attitude and academic achievement. Hacettepe university journal of education, 34, p244-253.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام استراتيجية K.W.L واستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من ١٢١ تلميذًا من الصف الخامس الابتدائي في المدارس العامة بمقاطعه هاتاي بتركيا، تمَّ تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين؛ مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام استراتيجية K.W.L ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام استراتيجية تدوين الملاحظات، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى فعالية استراتيجية K.W.L واستراتيجية تدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا.

٣- دراسة ستاهل Stahel, 2008

بعنوان: the effects of three instructional methods on the reading comprehension and content Acquisition of novice Readers

هدفت إلى التعرف على ثلاث استراتيجيات تدريسية هي (التفكير الموجه- K.W.L- الصور المتحركة) على قراءة وفهم العلوم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ تلميذًا من الصف الثاني بنيويورك، تمَّ تقسيم العينة إلى أربع مجموعات؛ مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام التفكير الموجه، ومجموعة تجريبية ثانية باستخدام استراتيجية K.W.L، ومجموعة تجريبية ثالثة تستخدم الصور المتحركة، ومجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام الصور المتحركة والتفكير الموجه وبين متوسطات درجات التلاميذ للمجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعتين التجريبيتين، بينما لا توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية K.W.L ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة.

٤- دراسة سعيد (٢٠٠٩) بعنوان "فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهما: pq4r و k.w.l وذلك في تنمية ثلاثة متغيرات تابعة وهي: التحصيل، التفكير الناقد، تغيير الاتجاه، في فرع من فروع اللغة العربية وهو النحو في المرحلة الإعدادية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات التفكير الناقد في تطبيقات القواعد النحوية، اختبار لقياس

التحصيل، اختبار للتفكير الناقد، ومقياس اتجاه التلاميذ نحو المادة، ودليل للمعلم، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا، تمَّ تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعتين تجريبيتين إحداهما تدرس باستخدام pq4r عددها (٣٠) طالبًا، والثانية تدرس باستخدام k.w.l عددها (٣٠) طالبًا، والثالثة تدرس بالطريقة العادية التقليدية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق استراتيجية k.w.l على استراتيجية pq4r في تنمية المتغيرات الثلاثة، وقد تمَّ التوصل إلى فعالية الاستراتيجيتين في تنمية المتغيرات التابعة الثلاث بصفة عامة وذلك مقارنة بالأساليب التقليدية المتبعة في تدريس النحو.

٥- دراسة سيربونام وتايركهام (siribunnam&tayraukham,2009) بعنوان" Effects,R&7-E,K.W.L and conventional instruction on analytical thinking learning achievement and Attitudes toward chemistry learning"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام دورة التعلم (الياءات السبعة)، واستراتيجية K.W.L في تنمية التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاه نحو تعلم الكيماء في مقاطعه مهاساراكام بتايلاند، تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالبًا من طلاب الصف الخامس؛ حيث قسمت إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام استراتيجية دورة التعلم، مجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام استراتيجية K.W.L، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للتفكير التحليلي، اختبار تحصيلي، مقياس اتجاه نحو تعلم الكيماء، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي والتحصيلي بين الطلاب لصالح المجموعتين التجريبيتين، كما أن الطلاب

الذين درسوا باستخدام دورة التعلم واستراتيجية K.W.L كانت اتجاههم نحو تعلم الكيماء مرتفعة أكثر من الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

٦- دراسة عبد الله،منى محمود (٢٠١٠) بعنوان "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية بناء المعنى و K.W.L في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبة من الصف الثاني الإعدادي من مدرسة أم المؤمنين بجزيرة شندول بمصر، تمَّ تقسيمهنَّ إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في اختباري التحصيل المعرفي والتفكير الهندسي لصالح المجموعة التجريبية.

٧- دراسة الزهراني، غيداء (٢٠١١) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية k.w.l على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة عند مستويات بلوم المعرفية: (التذكر- الفهم- التطبيق) وعند الدرجة الكلية للاختبار، تمَّ اتباع المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، (٣١) طالبة (مجموعة تجريبية) درست باستخدام استراتيجية k.w.l و(٣١)

طالبة (مجموعة ضابطة) درست باستخدام الطريقة التقليدية، وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًّا، ودليلًا إرشاديًّا لتدريس الوحدة باستخدام استراتيجية k.w.l وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات اختبار طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات اختبار طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي عند كلٍّ من مستويات بلوم المعرفية (التذكر– الفهم– التطبيق) وعند الدرجة الكلية للاختبار.

٨– دراسة عزيزة سعد الرويس (٢٠١٥) بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات كلية التربية في مقر المناهج العامة".

هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية K.W.L ومعرفة فاعليتها في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٦٤) طالبة من كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، وكانت أهم النتائج: فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة، وأوصت الباحثة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على توظيف استراتيجية k.w.l في التدريس.

٩– دراسة شموط،إعتدال (٢٠١٥) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر – غزة".

هدفت الدراسة إلى استقصاء معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى

الطالبات المعلِّمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر- غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها، اتبعت الباحثة المنهج البنائي، والمنهج التجريبي القائم على مجموعة واحدة من الطالبات المعلِّمات تخصص رياضيات "المستوى الثالث" بكلية التربية، وذلك في الفصل الدراسي الأول واللاتي تمَّ اختيارهنَّ عشوائيًّا؛ حيث بلغ عددهنَّ (٢٠) طالبة، كما أعدت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة بمقياس نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة على مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ككل لصالح التطبيق البعدي، وكذلك لكلِّ مهارة على حدة من مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط- المراقبة- التحكم- التقييم) لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية البرنامج بشكل كبير.

١٠- دراسة ناصر، جواهر، علي، خالد (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي".

هدفت الدراسة إلى استخدام استراتيجية K.W.L ومعرفة فاعليتها في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة، وكانت أهم النتائج فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L ومعرفة فاعليتها في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأوصى الباحثان بضرورة تدريب الطالبات على خطوات الاستراتيجية لما لها من أثر واضح في تحسين مستوى الطالبات.

١١- الفايز، منى قطيفان (٢٠١٧) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في الكسور والأعداد الكسرية لدى طلبة الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية k.W.l في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في الكسور والأعداد الكسرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس الغوث الدولية في الأردن، اعتمدت الباحثة أسلوب المنهج شبه التجريبي، وتمَّ تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة ذكور النظيف الابتدائية الأولى التابعة لوكالة الغوث الدولية في عمان، وقد تمَّ اختيار هذه المدرسة قصديًّا، وتمَّ اختيار شعبتي الصف الرابع وبعد التحقق من تكافؤ الشعبتين تمَّ تعيين إحداهما مجموعة تجريبية درست موضوعات المنهاج باستخدام استراتيجية K.W.L والأخرى بالطرق الاعتيادية؛ حيث مثلت المجموعة الضابطة وبلغ عدد الطلاب للمجموعة الضابطة (٢٩) طالبًا، بينما بلغ عدد الطلاب للمجموعة التجريبية (٢٧) طالبًا؛ ومن ثمَّ تمَّ تطبيق اختبار التفكير الناقد واختبار التحصيل على مجموعتي الدراسة. توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة تُعزى لاستخدام استراتيجية K.W.L.

تعليق عام على الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية k.w.l:

بعد عرض دراسات تناولت استراتيجية k.W.L تبين ما يلي:

١- بالنسبة لأهداف الدراسة:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة وأغراضها، فبعضها كان يهدف إلى تقصي أثر استخدام K.W.L مع التحصيل الدراسي كما في دراسة

(البركاتي،٢٠٠٨)، (TOK,2008)، و(سعيد، ٢٠٠٩)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩)، ودراسة (عبد الله،٢٠١٠)، و(الزهراني،٢٠١١)، (الرويس، عزيزة سعد،٢٠١٥).

- كما هدفت دراسات أخرى إلى استقصاء أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي كما في دراسة (شموط، ٢٠١٥)، ومهارات التفكير الناقد والتي أشارت إليها دراسة (الفايز، منى قطيفان، ٢٠١٧).
- وهدفت دراسة (ستاهيل،stahel,2008) أي التعرف على استراتيجية K.W.L على قراءة وفهم العلوم.
- أما دراسة (ناصر، جواهر، علي، خالد،٢٠١٦)، هدفت إلى معرفة استخدام استراتيجية K.W.L في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام استراتيجية K.W.L كدراسة (البركاتي،٢٠٠٨)، (TOK,2008)، و(سعيد،٢٠٠٩)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩) ودراسة (عبد الله،٢٠١٠)، (الزهراني،٢٠١١)، (الرويس، عزيزة سعد،٢٠١٥).

وتختلف في الهدف؛ حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل.

٢- بالنسبة لمنهج الدراسة:

- تنوعت الدراسات في المنهج بين التجريبي كما في دراسة كلٍّ من (البركاتي،٢٠٠٨)، (ستاهيل،stahel,2008)، (سعيد،٢٠٠٩)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩) (عبد الله،٢٠١٠)، (عزيزة سعد،٢٠١٥)، (ناصر، جواهر، علي، خالد،٢٠١٦).

- وبعض الدراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي كما في دراسة (TOK,2008)، (الزهراني، ٢٠١١)، (الفايز، منى قطيفان، ٢٠١٧).
- استخدمت دراسة (شموط، ٢٠١٥) مزيجًا من المنهجين (البنائي والتجريبي)

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي؛ حيث تمَّ تقسيم العينة الأساسية إلى مجموعتين (إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة).

٣- بالنسبة لأدوات الدراسة:

- تنوعت أدوات الدراسات السابقة على حسب تنوع أهدافها، واتفقت معظمها في إعداد اختبار تحصيلي، بالإضافة إلى إعداد اختبار التحصيل والتفكير الناقد والتحليلي وذلك كما في دراسة (البركاتي،٢٠٠٨)، و(TOK,2008)، (سعيد،٢٠٠٩)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩)، (عبد الله،٢٠١٠)، (الزهراني، ٢٠١١)، (الرويس، عزيزة سعد،٢٠١٥)، (الفايز، منى قطيفان، ٢٠١٧).
- وأعدت بعض الدراسات بجانب الاختبار التحصيلي دليلًا للمعلِّمة أو المعلِّم كما في دراسة (البركاتي،٢٠٠٨)، (سعيد،٢٠٠٩)، (الزهراني، ٢٠١١).
- وأعدت أيضًا بعض الدراسات المقاييس مثل دراسة (سعيد،٢٠٠٩): مقياس اتجاه التلاميذ للمادة المتعلمة، ودراسة)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩): مقياس اتجاه الطلاب نحو تعلم الكيمياء، ودراسة (شموط، ٢٠١٥): مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي.

- أما في دراسة (stahel,2008) فقط استخدم اختبار للصور المتحركة، وفي دراسة (ناصر، جواهر، علي، خالد،٢٠١٦) فقد استخدم برنامج للحاسب الآلي.

أما في الدراسة الحالية أعدت الباحثة الأدوات الآتية:

١- برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L (إعداد الباحثة)

٢- مقياس تنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل للطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر (إعداد الباحثة)

٤-بالنسبة لعينة الدراسة:

- تنوعت العينة في الدراسات السابقة بطبيعة تنوع الأهداف؛ حيث اختيرت العينة في بعضها من تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (TOK,2008)، (سيربونام وتايركهام،٢٠٠٩)، و(الفايز، منى قطيفان، ٢٠١٧).
- البعض الآخر كانت العينة من المرحلة المتوسطة كما في دراسة كلٍّ من (البركاتي،٢٠٠٨)، (سعيد،٢٠٠٩)، (الزهراني، ٢٠١١)، (stahel,2008) (عبد الله،٢٠١٠).
- كما اختارت العينة من الصف الأول الثانوي في دراسة (ناصر، جواهر، علي، خالد،٢٠١٦).
- أما في دراسة (شموط، ٢٠١٥)، و(الرويس، عزيزة سعد،٢٠١٥) فكانت العينة من طالبات كلية التربية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من (الرويس، عزيزة سعد سعد،٢٠١٥)، و (شموط، ٢٠١٥) في اختيار العينة من الطالبات المعلِّمات بالكلية.

واختلفت في التخصص؛ حيث اختارت الباحثة في هذه الدراسة العينة وفقًا للهدف الخاص بالدراسة وهي الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية – فرع القاهرة، وخاصة الفرقة الثالثة؛ حيث كان الهدف من الدراسة يشمل فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية k.W.l لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال.

٥ –بالنسبة للنتائج:

أظهرت نتائج جميع الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية K.W.L كلًّا حسب الهدف الخاص بها.

ب/ دراسات تناولت مهارات الإنتاج في مسرح الطفل

يتناول هذا الجزء دراسات سابقة متعلقة بالمسرح، وسوف تعرضها الباحثة من الأقدم إلى الأحدث:

١- دراسة DAVID Currel (1994)

بعنوان "Anintroducation to puppets puppet-making

هدفت الدراسة إلى تدريب الطالبات المعلِّمات على تصنيع عرائس خيال الظلّ والوقوف على أساليب وتقنيات تصميم وتنفيذ أنواع مختلفة من عرائس الظلّ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التقنيات البسيطة والمتنوعة لعرائس خيال الظلّ وأساليب التشكيل والتصميم لهذا النوع من العرائس.

٢- دراسة حسن، كمال الدين (١٩٩٦) بعنوان "نحو عروسة مصرية دراسة حول إمكانية إبداع عروسة مصرية لرياض الأطفال المرحلة الأولى تحديد سمات وخصائص العروسة".

هدفت الدراسة إلى تحديد سمات العروسة وخصائصها من الناحية الفيزيقية والنفسية والاجتماعية بحيث تتناسب على طفل مرحلة رياض الأطفال، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن (استبيان تحديد خصائص عروسة مصرية لرياض الأطفال على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن العروسة المقترحة يمكن أن تكون في الصورة التالية: عروسة لطفلة مصرية اسمها نوسة رشيقة، جميله، خمرية اللون، على خدّها شامة أو حسنة، شعرها أسود مجدول على هيئة ضفائر، ترتدي ثيابًا بسيطة ذات ألوان أبيض وأحمر وأخضر، مصنوعة من القماش والقطن والاسفنج بأسلوب عرائس القفاز، تعيس مع أسرتها ووسط أصدقائها.

٣- دراسة علي، أسامة محمد (١٩٩٧) بعنوان "تصميم برنامج تعليمي لصناعة العروسة المتحركة استنادًا إلى تجربة أوسكار شليمر للاستفادة منه في تدريس الأشغال الفنية لطلبة كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة".

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لصناعة العروسة المتحركة استنادًا إلى تجربة (أوسكار شليمر) للاستفادة منه في تدريس الأشغال الفنية لطالبات كلية التربية النوعية، وتوصلت الدراسة إلى ظهور صناعات تشكيلية جديدة للعروسة البشرية باستخدام المدخل التجريبي المقترح.

٤- دراسة البرادعي، سحر (٢٠٠٠) بعنوان "برنامج مقترح لتدريس فن العرائس المتحركة لطلبة كلية التربية".

هدفت الدراسة إلى تدريس فن تصنيع العرائس للطالبة المعلِّمة، وأعدت الباحثة برنامجًا لتدريس فن العرائس المتحركة لطالبات كلية التربية النوعية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج، وأوصت الدراسة بضرورة وضع البرنامج المقترح لتدريس العرائس من ضمن مادة الأشغال الفنية.

٥- دراسة فاروق، نهلة محمد (٢٠٠٤) بعنوان "أثر برنامج مقترح في التربية الفنية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد بعض أنواع العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال – كلية التربية – سوهاج".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الفنية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد بعض أنواع عرائس المسرح لدى طالبات شعبة رياض الأطفال، وشملت عينة الدراسة مجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة برنامجًا مقترحًا في التربية الفنية واختبارًا تحصيليًّا في إعداد العرائس وبطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس أداء الطالبات أثناء القيام بإعداد العرائس، وأشارت نتائج الدراسة إلى رفع مستوى تحصيل طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال لمعلومات ومفاهيم عرائس المسرح وتنمية أدائهنَّ لمهارات إعداد العرائس.

٦- دراسة سالم، هبة صلاح (٢٠٠٧) بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلِّمة لاستخدام خيال الظل في بعض الأنشطة داخل الروضة- جامعة القاهرة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلِّمة في مسرح خيال الظلّ، وتحديد مدى فعالية البرنامج التدريبي لاستخدام مسرح خيال الظلّ، واعتمدت المنهج التجريبي تصميم المجموعة

الواحدة، وكانت الأدوات كالتالي: مقياس تقويم المهارات الأساسية، برنامج لتنمية مهارات الطالبة في مسرح الظلّ)، وكانت العينة (٦٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال كلية التربية بالزقازيق، وطبق البرنامج خلال (٨) أسابيع بمعدل (٣) أيام في الأسبوع، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات استخدام مسرح خيال الظلّ لصالح القياس البعدي.

٧- دراسة باران واوردجان (Baran&Erdogan,2009) بعنوان

A study on the effect of Mathematics teaching provided through Drama on the Mathematics Ability of six-year-old children"

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما على القدرة الرياضية للطلاب الذين يبلغون الستّ سنوات، وتمَّ تطبيق هذا البحث في مدينة أنقرة على (١٠٥) طالبًا من طلبة رياض الأطفال من مدرستين ابتدائيتين تابعتين لوزارة التربية والتعليم الوطنية، والتي تعادل مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط في العام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩، وتمَّ اختيار (٣٥) من الطلبة كمجموعة تجريبية، و(٣٥) كمجموعة ضابطة وتمَّ اختيار مجموعة ضابطة أخرى عدد طلابها (٣٥) معرفة الفروق الناتجة من تفاعل البيانات التي تمَّ جمعها بواسطة نموذج المعلومات العامة والاختبار المبكر للقدرة الرياضية والتي تمَّ تطويرها من جانسبرغ وبارودي في عام ١٩٨٣، أظهرت النتاج أن التدريس الرياضي القائم على الدراما له تأثير إيجابي على القدرة الرياضية لطلاب الستّ سنوات.

٨- دراسة الأمير، أميرة محمد (٢٠١٠) بعنوان "علاقة تصميم الملابس بالشخصية الدرامية في مسرح العرائس".

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحديد الأسس الفنية اللازمة لتصميم ملابس عرائس المسرح، وتحديد الخامات المناسبة للاستخدام في ملابس عرائس المسرح، ودراسة العلاقة بين الديكور والإضاءة وموضوع العمل والعناصر المسرحية الأخرى الخاصة باختيار ملابس العروسة وابتكار تميمات الملابس عرائس مسرحية الليلة الكبيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أنجح تصميم يصلح لشخصية العروسة هو التصميم المُهرج.

٩- دراسة متولي، سمية محمد (٢٠١٣) بعنوان "فعالية برنامج للطالبة المعلِّمة قائم على تصنيع وتوظيف عروسة المار يونيت لتقديم النشاط لطفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج للطالبة المعلِّمة قائم على تصنيع وتوظيف عروسة المار يونيت من خامات متعددة لتقديم النشاط لطفل الروضة وتمَّ تدريب المعلِّمات الطالبات على تصنيع العروسة من الخامات البسيطة وهي خامات البيئة المتاحة على أن تتسم ببساطة العرض وقلة التكاليف، وتوصلت الدراسة إلى أن عرائس المار يونيت تُعد من إحدى الوسائل التعليمية التي يمكن الرجوع إليها في نقل الخبرات والمفاهيم لطفل الروضة.

١٠- دراسة الزر كوشي، سروة (٢٠١٥) بعنوان "برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية للطالبة".

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية وقياس فاعلية البرنامج ببُعديه

المعرفي والمهاري، وتحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط/ والبالغ عددهم الكلي (١١٤) طالبًا وطالبة، وعليه تمَّ اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثالثة الذين بلغ عددهنَّ (٢٣) طالبة، وتمَّ تطبيق البرنامج التدريبي المُعد على مجموعة تجريبية واحدة، واستخدم أداتين هما: اختبار تحصيلي (معرفي) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للأسس المعرفية في صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية واختبار تحصيلي (مهاري) لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للمهارات الفنية في صناعة واستخدام الأقنعة من خلال أربع أدوات تقويم (ملاحظة) تمَّ تصميمها من قبل الباحثة لهذا الغرض، وكانت النتائج كفاءة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حول إجابتهنَّ على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي والمهارى.

تعليق عام على الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل

بعد عرض دراسات تناولت مهارات الإنتاج في مسرح الطفل تبين ما يلي:

١- بالنسبة لأهداف الدراسة:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة وأغراضها فبعضها كان يهدف إلى تدريب الطالبات المعلِّمات على تصنيع عرائس خيال الظلّ عن طريق التعرف على المهارات الأساسية اللازم توافرها لديها كما في دراسة كلٍّ من (David currel,1994)، و(سالم، هبة صلاح، ٢٠٠٧).
- اتجهت مجموعة أخرى من الدراسات إلى تدريب معلمات رياض الأطفال والطالبة المعلِّمة على تصنيع بعض أنواع من العرائس (القفازية- العروسة المتحركة- المار يونيت- العصا)، كما في

دراسة (علي، أسامة محمد، ١٩٩٧)، و(البرادعي، سحر ٢٠٠٠)، (فاروق، نهلة محمد، ٢٠٠٤)، و(متولي، أمير محمد، ٢٠١٣).

- كما هدفت دراسة (حسين، كمال الدين،١٩٩٦) إلى تحديد سمات العروسة من الناحية الفيزيقية بحيث تناسب طفل الروضة.
- وهدفت دراسة باران واوردجان (Baran&Erdogan,2009) إلى معرفة تأثير تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما على القدرة الرياضية للأطفال سنّ ستّ سنوات.
- وهدفت دراسة (الأمير، أميرة محمد، ٢٠١٠) إلى التعرف على الأسس الفنية اللازمة لتصميم ملابس عرائس المسرح والتعرف على الخامات وعلاقة الديكور والإضاءة بموضوع المسرحية.
- وكان الهدف من دراسة (زركوشي، ٢٠١٥) هو تدريب الطالبة بكلية التربية الفنية مهارات صُنع واستخدام الأقنعة المسرحية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام برنامج تدريبي للطالبة المعلِّمة برياض الأطفال لتنمية مهارات إنتاج العروسة.

وتختلف في الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج؛ حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استراتيجية K.W.L وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- بالنسبة لمنهج الدراسة:

- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج التجريبي بأنواعه سواء كان المنهج ذا المجموعة الواحدة أو ذا المجموعتين وذلك حسب متغيرات وأهداف كل دراسة كما في دراسة كلٍّ من (سالم، هبة

صلاح، ٢٠٠٧)، (David currel,1994)،(علي، أسامة محمد، ١٩٩٧)، (البرادعي، سحر ٢٠٠٠)، (فاروق، نهلة محمد، ٢٠٠٤)، و(متولي، أمير محمد ٢٠١٣)، (زركوشي، ٢٠١٥)، باران واوردجان (Baran&Erdogan,2009).

- أما في دراسة كلٍّ من (حسين، كمال الدين،١٩٩٦) استخدم المنهج الوصفي لمعرفة خصائص العروسة المصرية المناسبة لطفل الروضة، و(الأمير، أميرة محمد ٢٠١٠) فقد استخدم أيضًا المنهج الوصفي لتحديد الأسس الفنية اللازمة لتصميم ملابس عرائس المسرح، وتحديد الخامات المناسبة للاستخدام في ملابس عرائس المسرح، ودراسة العلاقة بين الديكور والإضاءة وموضوع العمل والعناصر المسرحية.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كما في دراسات كلٍّ من (سالم، هبة صلاح ٢٠٠٧)، (David currel,1994)،(علي، أسامة محمد ١٩٩٧)، (البرادعي، سحر ٢٠٠٠)، (فاروق، نهلة محمد ٢٠٠٤)، و(متولي، أمير محمد، ٢٠١٣)، (زركوشي، ٢٠١٥)، وذلك لمناسبة الهدف منها وهو فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية k.W.l لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، وتمَّ استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين (مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية).

٣- بالنسبة لأدوات الدراسة:

- تنوعت أدوات الدراسة كلًّا حسب أهدافها؛ حيث اتفقت بعض الدراسات على بناء برنامج تدريبي على كيفية تصميم عرائس خيال

الظلّ كما في دراسة (فاروق، نهلة محمد ٢٠٠٤)، وبرنامج تعليمي لصناعة العروسة المتحركة كما في دراسة كلٍّ من (علي، أسامة محمد، ١٩٩٧)، و(البرادعي، سحر، ٢٠٠٠)، ودراسة (متولي، أمير محمد، ٢٠١٣) وبرنامج تصنيع وتوظيف عروسة المار يونيت من خامات متعددة.

- كما أعدت دراسة (حسين، كمال الدين١٩٩٦) استبيان تحديد خصائص عروسة مصرية لرياض الأطفال، ودراسة (الأمير، أميرة محمد، ٢٠١٠) استخدمت استبيانًا أيضًا لتحديد الأسس الفنية اللازمة لتصميم ملابس عرائس المسرح وتحديد الخامات.
- أما في دراسة باران واوردجان (Baran&Erdogan,2009) استخدمت الاختبار المبكر للقدرة الرياضية.
- وقد تعددت الأدوات في بعض الدراسات بين برنامج مقترح في التربية الفنية واختبار تحصيلي في إعداد العرائس وبطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في دراسة (فاروق، نهلة محمد، ٢٠٠٤)، وتصميم مقياس تقويم المهارات الأساسية لخيال الظلّ، وبرنامج تنمية مهارات الطالبة في مسرح خيال الظلّ كما في دراسة (سالم، هبة صلاح ٢٠٠٧)، وأيضًا في دراسة (زركوشي، ٢٠١٥) فقد استخدم اختبارًا تحصيليًّا (معرفيًّا)؛ لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للأسس المعرفية في صناعة الأقنعة المسرحية، واختبارًا تحصيليًّا (مهاريًّا)؛ لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة للمهارات الفنية وأداة تقويم للطالبة عن طريق الملاحظة.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات متعددة كما في دراسة (سالم، هبة صلاح ٢٠٠٧)؛ حيث تمَّ إعداد الآتي:

أ- مقياس لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

ب- برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L وهي متغيرات الدراسة الحالية.

٤ – بالنسبة لعينة الدراسة:

- اختلفت العينة في الدراسات السابقة بطبيعة تنوع الأهداف؛ حيث اختيرت العينة في العديد منها من الطالبات المعلِّمات من جامعات وأقسام مختلفة كما في دراسة كلٍّ من (حسين، كمال الدين١٩٩٦)، ودراسة (سالم، هبة صلاح ٢٠٠٧)، و(متولي، أمير محمد ٢٠١٣) كانت العينة من طالبات كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.
- أما في دراسة (فاروق، نهلة محمد ٢٠٠٤) فكانت العينة من الطالبة المعلِّمة بالجامعة في إنجلترا.
- وفي دراسة (البرادعي، سحر ٢٠٠٠)، و (الأمير، أميرة محمد ٢٠١٠) كانت العينة من الطالبة المعلِّمة بكلية التربية النوعية وكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان.
- وكانت العينة في دراسة (علي، أسامة محمد، ١٩٩٧) من طالبات كلية التربية النوعية قسم الأشغال الفنية بجامعة القاهرة.
- وفي دراسة (فاروق، نهلة محمد ٢٠٠٤) كانت العينة من طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية – بسوهاج.
- وفي دراسة (زركوشي، ٢٠١٥) العينة كانت طلبة قسم التربية الفنية – جامعة واسط في العراق.

- أما دراسة باران واوردجان (Baran&Erdogan,2009) كانت العينة من أطفال الروضة سنّ ٦ سنوات من مدينة أنقرة.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة من الطالبة المعلِّمة كما في دراسة كلٍّ من (David currel,1994)، و(سالم، هبة صلاح ٢٠٠٧)، (علي، أسامة محمد ١٩٩٧)، و(البرادعي، سحر ٢٠٠٠)، (فاروق، نهلة محمد ٢٠٠٤)، و(متولي، أمير محمد ٢٠١٣)، (الأمير، أميرة محمد ٢٠١٠)، (زركوشي، ٢٠١٥). والطالبة المعلِّمة بالفرقة الثالثة قسم رياض الأطفال كما في دراسة (حسين، كمال الدين١٩٩٦)؛ وذلك لتحقيق الهدف من الدراسة وهو تنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال؛ حيث إنَّ مقرر (مسرح الطفل) يدرس بالفرقة الثالثة في اللائحة الخاصة بقسم رياض الطفال – جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية.

٥- بالنسبة للنتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابق ذكرها إلى أهمية تدريب الطالبة المعلِّمة على تصنيع عروسة خيال الظلّ وكيفية استخدامها والعروسة المتحركة القفازية – العصا- المار يونيت)، كما أشارت إلى أهمية المسرح في حياة الطفل وإلى الاهتمام به.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بمحوريها، كما يلي:

١- صياغة نتائج الدراسة الحالية.

٢- إبراز أهمية الدراسة الحالية.

٣- اختيار منهج وأداة الدراسة.

٤- بناء أدوات الدراسة.

٥- مناقشة النتائج.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١- لا توجد دراسة على حدِّ علم الباحثة استخدمت برنامجًا قائمًا على استراتيجية k.W.l لتنمية مهارات الإنتاج في مسرح الطفل.

٢- الدراسة الحالية اهتمت بالطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر؛ لتنمية مهارتي التصميم والأداء وهي من مهارات الإنتاج في مسرح الطفل.

أسئلة الدراسة:

١. ما مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل الواجب تنميتها للطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟

٢. ما البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠؟

٣. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟

فروض الدراسة:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر، والبالغ عددهنَّ (٣٦٠) معلِّمة طبقًا للإحصائية العامة لكلية الدراسات الإنسانية شعبة رياض الأطفال، وفيما يلي وصف عينة الدراسة ومصدرها:

أ- **العينة الاستطلاعية:**

تضمنت العينة الاستطلاعية للدراسة (٣٠٠) من الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر، ومن خلالها تمَّ حساب صدق وثبات أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر (إعداد الباحثة).

ب-**العينة الأساسية:**

تضمنت عينة الدراسة الأساسية (٦٠) من الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر، تمَّ توزيعهنَّ حسب متغيرات الدراسة (الفرقة الدراسية) كما يلي:

مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر "إعداد الباحثة"

وصف المقياس: يتكون المقياس من ستة محاور، كل محور يشير إلى مهارة وكل مهارة تحتوي على بنود متفاوتة في العدد.

تصحيح المقياس: يتمّ التصحيح عن طريق قياس مستوى الأداء ثلاثي (مرتفع-متوسط-ضعيف)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (ن=٣٠٠) من الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ للتأكد من صدق وثبات المقياس.

أولًا: صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على عدة أنواع من الصدق، وهما على النحو التالي:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

للتحقق من صدق المحكّمين؛ تمَّ عرض المقياس في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء[١]؛ لتحديد درجة أهمية كل ممارسة وتعديل وإضافة وحذف ما يلزم من وجهة نظرهم، وبناءً على آراء المحكّمين

[١] تمثل المحكّمون في: (ن=).

المختصين؛ قامت الباحثة بإجراء تعديلات تمثلت في الصياغة اللغوية لبعض البنود واقتراح بنود إضافية، وحذف بعض البنود لتكرارها.

٢- الصدق العاملي للمقياس: Factorial Validity

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي Factorial Analysis؛ حيث تمَّ حساب الصدق العاملي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر في صورتها الأوّلية من خلال المصفوفة الارتباطية لاستجابات الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر (عينة التقنين "ن=٢٥٠").

جدول (١)

قيم تشعبات العبارات على عواملها المستخوجة بعد التدوير المتعامد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسوح الطفل لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر والتباين والجذر الكامن (ن=٢٥٠)

أرقام العبارات	تشعبات العوامل						قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
١		٠.٩٦١					٠.٩٥١
٢					٠.٩١٩		٠.٩٣١
٣		٠.٩٦١					٠.٩٤٧
٤	٠.٩٣٧						٠.٩٣٩
٥						٠.٩١٢	٠.٩٥١
٦				٠.٩٥٢			٠.٩٧٤
٧		٠.٩١٦					٠.٨٧٨
٨	٠.٩٣٥						٠.٩٣٢
٩		٠.٩٤١					٠.٩٢١
١٠	٠.٩٤١						٠.٩٥٠
١١		٠.٩٧٣					٠.٩٧٣
١٢			٠.٩٥١				٠.٩١٥
١٣		٠.٩٥٩					٠.٩٤٥
١٤				٠.٩٤٩			٠.٩٧١
١٥	٠.٩٥٠						٠.٩٦٥
١٦			٠.٩٣٠				٠.٨٧٦
١٧		٠.٩٤٦					٠.٩٢٩
١٨				٠.٩٤٧			٠.٩٧٤
١٩						٠.٩٣٦	٠.٩٤٧
٢٠	٠.٩٣٨						٠.٩٣٩
٢١	٠.٩٤٣						٠.٩٤٦
٢٢	٠.٩٤٥						٠.٩٥٨
٢٣					٠.٩٤٣		٠.٩٦٢
٢٤					٠.٩٤٨		٠.٩٨٦
٢٥			٠.٩١٣				٠.٨٥٢

أرقام العبارات	تشعبات العوامل						قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	
٢٦			٠.٩٨٦				٠.٩٧٩
٢٧	٠.٩٦٠						٠.٩٧٤
٢٨				٠.٩٦٢			٠.٩٩٤
٢٩			٠.٨٣٢				٠.٧٠٤
٣٠	٠.٩٣٨						٠.٩٣٨
٣١					٠.٩٣٧		٠.٩٧٨
٣٢						٠.٩٣١	٠.٩٧٩
٣٣		٠.٩٢٩					٠.٨٨٨
٣٤		٠.٩٥٢					٠.٩٤٩
٣٥						٠.٩٣٩	٠.٩٧٠
٣٦			٠.٩٠٨				٠.٨٤٤
٣٧		٠.٩٣٨					٠.٩١٧
٣٨	٠.٨٧٧						٠.٨٢٩
٣٩	٠.٩٢٦						٠.٩٣٣
٤٠	٠.٩٤٣						٠.٩٤٤
٤١		٠.٩٣٨					٠.٩٢٣
٤٢		٠.٩٤٢					٠.٩١١
٤٣				٠.٩٥٢			٠.٩٧٢
٤٤						٠.٨٥٣	٠.٨٥٧
٤٥			٠.٩٨٦				٠.٩٧٩
٤٦					٠.٩٢٨		٠.٩٦٠
الجذر الكامن	١٦.٩٦١	٨.٨٧٧	٦.٢١٦	٤.٢٧٩	٣.٤٩٥	٣.١٠٩	
نسبة التباين	٣٦.٨٧١	١٩.٢٩٨	١٣.٥١٤	٩.٣٠٢	٧.٥٩٧	٦.٧٥٩	
نسبة التباين التراكمية	٣٦.٨٧١	٥٦.١٧٠	٦٩.٦٨٤	٧٨.٩٨٥	٨٦.٥٨٣	٩٣.٣٤٢	

يتضح من الجدول السابق استخراج (٦) عوامل بقيم (الجذر الكامن) لها أكبر من الواحد الصحيح كما تمَّ التوصل إلى نسب تفسير التباينات من التباين الكلي لكلِّ عامل على حدة والستة عوامل تكشف ما

نسبته ٩٣.٣٤٢٪، وهذه نسبة مرتفعة، ويمكن عرض تشعبات كل عامل من العوامل الثلاثة كما يلي:

- جاءت العبارات (٢٧، ١٥، ٢٢، ٤٠، ٢١، ١٠، ٢٠، ٣٠، ٤، ٨، ٣٩، ٣٨) على الترتيب، بقيم تشبع دالة إحصائيًا تراوحت ما بين (٠.٨٧٧) إلى (٠.٩٦٠) تحت العامل الأول، وعددها (١٢) عبارة، والجذر الكامن لها (١٦.٩٦١) بنسبة تباين (٣٦.٨٧١٪)، ونسبة تباين تراكمية (٣٦.٨٧١٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بتصميم العرائس (تختار الشخصية المحببة للأطفال، ترسم الباترون، تختار القماش، تراعي حجم العروسة، تجيد الخياطة، تضفي لماسات فنية، تقص الرسومات، تلونها، وتثبتها، تستخدم خامات البيئة)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (تصميم العرائس).
- بينما سجلت العبارات (١١، ١، ٣، ١٣، ٣٤، ١٧، ٤٢، ٩، ٤١، ٣٧، ٣٣، ٧) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيًا تراوحت ما بين (٠.٩١٦) إلى (٠.٩٣٧) تحت العامل الثاني، وعددها (١٢) عبارة، والجذر الكامن لها (٨.٨٧٧) بنسبة تباين (١٩.٢٩٨٪)، ونسبة تباين تراكمية (٥٦.١٧٠٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بتصميم المسرح (تراعي حجم المسرح، تشكل الكرتون، تقص القماش، تستخدم مواد آمنة، ترسم رسومات على المسرح، تستخدم الرسومات المناسبة، تتقن مهارة التلوين، تختار المكان المناسب، تقوم بتجهيز الخلفيات، تقوم باختيار الموسيقى المناسبة،...)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (تصميم المسرح).

- بينما سجلت العبارات (٤٥، ٢٦، ١٢، ١٦، ٢٥، ٣٦، ٢٩) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيًّا تراوحت ما بين (٠.٨٣٢) إلى (٠.٩٨٦) تحت العامل الثاني، وعددها (٧) عبارة، والجذر الكامن لها (٦.٢١٦) بنسبة تباين (١٣.٥١٤٪)، ونسبة تباين تراكمية (٦٩.٦٨٤٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بـ (تراعي حركة النصّ مع حركة العروسة، تراعي الأطوال في الشخصيات لكلِّ عروسة، تجري الحوار بشكل سهل ومفهوم، تجذب انتباه الأطفال، تراعي التسلسل في أحداث المسرحية، تبدأ المسرحية بأسلوب جذاب، تنهي المسرحية بشكل مرضي،...)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (الأداء المسرحي).
- بينما سجلت العبارات (٢٨، ٦، ٤٣، ١٤، ١٨) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيًّا تراوحت ما بين (٠.٩٤٧) إلى (٠.٩٦٢) تحت العامل الثاني، وعددها (٥) عبارة، والجذر الكامن لها (٤.٢٧٩) بنسبة تباين (٩.٣٠٢٪)، ونسبة تباين تراكمية (٧٨.٩٨٥٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بـ (تجذب انتباه الأطفال، تقف أمام الأطفال، تتمتع بالذكاء والمرونة، تتميز بروح الفكاهة، ترتب شخصيات المسرحية، ...)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (الأداء الشخصي).
- بينما سجلت العبارات (٢٤، ٢٣، ٣١، ٤٦، ٢) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيًّا تراوحت ما بين (٠.٩١٩) إلى (٠.٩٤٨) تحت العامل الثاني، وعددها (٥) عبارة، والجذر الكامن لها (٣.٤٩٥) بنسبة

تباين (٧.٥٩٧٪)، ونسبة تباين تراكمية (٨٦.٥٨٣٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بـ (تقوم بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، تراعي المفردات المناسبة، تستخدم اللغة السليمة، تراعي نطق المفردات، تنوع بين استخدام اللغة العربية والفصحي، ...)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (الأداء اللغوي).

- بينما سجلت العبارات (٣٥، ١٩، ٣٢، ٥، ٤٤) على الترتيب، قيم تشبع دالة إحصائيًّا تراوحت ما بين (٠.٨٥٣) إلى (٠.٩٣٩) تحت العامل الثاني، وعددها (٥) عبارة، والجذر الكامن لها (٣.١٠٩) بنسبة تباين (٦.٧٥٩٪)، ونسبة تباين تراكمية (٩٣.٣٤٢٪)؛ وبفحص مضامين هذا العامل تبين أنه يقيس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر المرتبطة بـ (تنوع في طبقات الصوت، تتقن مهارة الصمت، تكرر ما يحتاج إلى التكرار، تعبر عن الانفعالات بتلقائية، تستخدم الموسيقى بشكل متوازن، ...)؛ لذا تمَّ تسميتها مهارة (الأداء الصوتي).
- وجاءت قيمة التباين الكلي المفسر بنسبة (٩٣.٣٤٢)؛ ليشير إلى أن الثلاثة عوامل تفسر (٩٣.٣٤٢٪) من تباين الدرجات.

٣- صدق الاتساق الداخلي:

تمَّ حساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد

الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر (ن= ٥٠)

تصميم العرائس		تصميم المسرح		الأداء الشخصي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٨٣١**	١	٠.٨٤١**	١	٠.٦٩٧**
٢	٠.٦١٨**	٢	٠.٨٢٣**	٢	٠.٧٤١**
٣	٠.٨٢٨**	٣	٠.٧٥١**	٣	٠.٦٩٢**
٤	٠.٤٩٣**	٤	٠.٧٦٥**	٤	٠.٥٠٣**
٥	٠.٨٠٩**	٥	٠.٨٤١**	٥	٠.٧٦٥**
٦	٠.٨٣٦**	٦	٠.٨٤١**		
٧	٠.٧٤١**	٧	٠.٨٤١**		
٨	٠.٧٩٤**	٨	٠.٥١٩**		
٩	٠.٧٨٢**	٩	٠.٦٠٠**		
١٠	٠.٦٠٥**	١٠	٠.٥٥٥**		
١١	٠.٥٥٥**	١١	٠.٧٥١**		
١٢	٠.٥٠٢**	١٢	٠.٧٥٩**		
المحور	٠.٩٤٩**	المحور	٠.٩٤٠**	المحور	٠.٨٣٣**
الأداء اللغوي		**الأداء الصوتي**		**الأداء المسرحي**	
المفردة	**معامل الارتباط**	**المفردة**	**معامل الارتباط**	**المفردة**	**معامل الارتباط**

تصميم العرائس		تصميم المسرح		الأداء الشخصي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٤٥	١	**٠.٥٠٣	١	**٢(٠١ ,
٢	**٠.٧٤٥	٢	**٠.٨٢٨	٢	**٠.٦٨٤
٣	**٠.٧٠١	٣	**٠.٨٣٦	٣	**٠.٧٣٧
٤	**٠.٧٢٠	٤	**٠.٨٣٦	٤	**٠.٦٨٤
٥	**٠.٧٤٥	٥	**٠.٥٤٥	٥	**٠.٧٤١
				٦	**٠.٧٦١
				٧	**٠.٥٥٥
المحور	**٠.٨٩٤	المحور	**٩٥٨.	المحور	**٠.٩٠٧

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (**٠.٥٠٢ -**٠.٨٤١**) وأن هذه القيم مقبولة إحصائيًّا، ودالة عند مستوى (٠,٠١).

٤- صدق التكوين:

كما تمَّ إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكلِّ بُعد والبُعد الآخر والدرجة الكلية لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين المهارات وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكلِّ بعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر (ن=٥٠)

المهارات	١	٢	٣	٤	٥	٦	المقياس
تصميم العرائس	ـــــ						
تصميم المسرح	٠.٨٤٥	ـــــ					
الأداء الشخصي	٠.٧٢٧	٠.٧٢٥	ـــــ				
الأداء اللغوي	٠.٨٥٥	٠.٨٣٢	٠.٥٨٥	ـــــ			
الأداء الصوتي	٠.٩١٥	٠.٨٨٤	٠.٧٣٩	٠.٨٨٩	ـــــ		
الأداء المسرحي	٠.٧٩٨	٠.٧٩٧	٠.٩٣٥	,٠.٧٢ ٨٣٥(٠١	ـــــ		
المقياس	٠.٩٤٩	٠.٩٤٠	٠.٨٣٣	٠.٨٩٤	٠.٩٥٨	٠.٩٠٧	ـــــ

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

ممَّا سبق؛ يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٧٢٥** – ٠.٩٥٨**) دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ ممَّا يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة من الطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر.

ثبات المقياس: تمَّ حساب ثبات درجات المقياس بالآتي:

١- **طريقة ألفا كرونباخ:** تمَّ استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التقنين من نفس أفراد

المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، وتوصلت إلى معامل ثبات قيمته (٠.٩٧٧**)، وهو معامل دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٤)

معاملات الثبات لمحاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر والدرجة الكلية باستخدام ألفا كرونباخ (ن=٥٠)

م	المهارات	عدد المفردات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"
١	تصميم العرائس	١٢ مفردة	٠.٩٢٠
٢	تصميم المسرح	١٢ مفردة	٠.٩٤١
٣	الأداء الشخصي	٥ مفردة	٠.٨٥١
٤	الأداء اللغوي	٥ مفردة	٠.٨٧٥
٥	الأداء الصوتي	٥ مفردة	٠.٧٩٩
٦	الأداء المسرحي	٧ مفردة	٠.٨٥٧
	المقياس	٤٦ مفردة	٠.٩٧٧

ممَّا سبق؛ يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (٠.٧٩٩** – ٠.٩٤١**) كما كان معامل ثبات عبارات الدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٧٧**)، وهي قيم ثبات مرتفعة ممَّا يدعوا إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس لقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر للطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تمَّ استخدام معامل الثبات بالتجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات سيبرمان براون (٠.٩٦٧)، وجتمان (٠.٩٦٧)، وهي معاملات ثبات دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وفيما يلي عرض لمعاملات ثبات المهارات كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الثبات لمحاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر والدرجة الكلية باستخدام التجزئة النصفية (ن=٥٠)

م	المهارات	عدد المفردات	معامل ثبات سيبرمان براون	معامل ثبات جتمان
١	تصميم العرائس	١٢ مفردة	٠.٩٠٥	٠.٩٠٤
٢	تصميم المسرح	١٢ مفردة	٠.٨٩٤	٠.٨٨٥
٣	الأداء الشخصي	٥ مفردة	٠.٨٧٠	٠.٨٣٢
٤	الأداء اللغوي	٥ مفردة	٠.٩٣٣	٠.٩١٦
٥	الأداء الصوتي	٥ مفردة	٠.٨٢٤	٠.٧٩٢
٦	الأداء المسرحي	٧ مفردة	٠.٨٠٠	٠.٧٦٣
	المقياس	٤٦ مفردة	٠.٩٦٧	٠.٩٦٧

ممَّا سبق؛ يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات المقياس تراوحت ما بين (٠.٨٠٠**- ٠.٩٣٣**) سيبرمان براون، ما بين (٠,٧٦٣**-٠.٩١٦**) جتمان، وهي قيم ثبات مرتفعة؛ ممَّا يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق

المقياس لقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر للطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر؛ وعلى ذلك يكون قد تمَّ التأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة؛ ممَّا يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام المقياس مع العينة الحالية.

جـ- وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد أن تمَّ حساب الصدق والثبات لمقياس مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٦) مفردة تمثل مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر للطالبات المعلِّمات في رياض الأطفال بجامعة الأزهر، تتوزع مفرداته كما يلي:

جدول (٦)

الصورة النهائية لتوزيع عبارات مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر على كل بُعد من محاورها

م	المهارات	أرقام المفردات في المقياس ككل	المجموع	النسبة المئوية
١	تصميم العرائس	١، ٢، ٣، ٤، ٥،٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢	١٢	٢٦,١٪
٢	تصميم المسرح	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	١٣	٢٦,١٪
٣	الأداء الشخصي	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	٥	١٠,٩٪
	الأداء اللغوي	٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٥	١٠,٩٪
	الأداء الصوتي	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩	٥	١٠,٩٪
	الأداء المسرحي	٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦	٧	١٥,٢٪
	إجمالي المفردات		٤٦ مفردة	١٠٠٪

التأكد من تكافؤ المجموعات:

تطبيق مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر قبليًا:

تمَّ تطبيق مقياس مهارات الإنتاج في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر قبليًا على عينة الدراسة (الضابطة – التجريبية)، وتمَّ تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتي تتفاعل

بالتغذية الراجعة الفورية والتجريبية التي تتفاعل بالتغذية الراجعة المرجأة ببيئة محفزات الألعاب الرقمية للتحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي للبطاقة عن طريق برنامج الإحصاء SPSS V23 وذلك لزوم الضبط التجريبي؛ حيث يتمّ معرفة مدى تجانس طلاب العينة (الضابطة – التجريبية)، وتمَّ التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٧)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر قبليًّا

المهارات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
تصميم العرائس	الضابطة	٣٠	٥.٣٣	١.٦٦٨	٠.٣٠٥	٠.٠٣٣	٥٨	٠.٠٧٨	٠.٩٣٨
	التجريبية	٣٠	٥.٣٧	١.٦٥٠	٠.٣٠١				غير دالة إحصائيًّا
تصميم المسرح	الضابطة	٣٠	٥.١٠	١.٥٣٩	٠.٢٨١	٠.٠٦٧	٥٨	٠.١٦٧	٠.٨٦٨
	التجريبية	٣٠	٥.١٧	١.٥٥٥	٠.٢٨٤				غير دالة إحصائيًّا
الأداء الشخصي	الضابطة	٣٠	٢.٨٠	٠.٨٤٧	٠.١٥٥	٠.٠٦٧	٥٨	٠.٣١٦	٠.٧٥٣
	التجريبية	٣٠	٢.٧٣	٠.٧٨٥	٠.١٤٣				غير دالة إحصائيًّا

المهارات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الأداء اللغوي	الضابطة	٣٠	٢.٩٠	٠.٨٨٥	٠.١٦٢	٠.١٦٧	٥٨	٠.٧٥٣	٠.٤٥٤
	التجريبية	٣٠	٣.٠٧	٠.٨٢٨	٠.١٥١				غير دالة إحصائيًّا
الأداء الصوتي	الضابطة	٣٠	٣.٠٣	٠.٨٠٩	٠.١٤٨	٠.١٠٠	٥٨	٠.٤٨٩	٠.٦٢٧
	التجريبية	٣٠	٣.١٣	٠.٧٧٦	٠.١٤٢				غير دالة إحصائيًّا
الأداء المسرحي	الضابطة	٣٠	٤.٢٣	١.٢٧٨	٠.٢٣٣	٠.١٣٣	٥٨	٠.٤٢٨	٠.٦٧٠
	التجريبية	٣٠	٤.٣٧	١.١٢٩	٠.٢٠٦				غير دالة إحصائيًّا
المقياس	الضابطة	٣٠	٢٣.٤٣	٣.٤١١	٠.٦٢٣	٠.٤٠٠	٥٨	٠.٤٥١	٠.٦٥٣
	التجريبية	٣٠	٢٣.٨٣	٣.٤٥٥	٠.٦٣١				غير دالة إحصائيًّا

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (تصميم العرائس) هو (٥.٣٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٥.٣٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة

بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (تصميم المسرح للبرنامج) هو (٥.١٠)، وللمجموعة التجريبية هو (٥.١٧).

- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (الأداء الشخصي) هو (٢.٨٠)، وللمجموعة التجريبية هو (٢.٧٣).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (الأداء اللغوي) هو (٢.٩٠)، وللمجموعة التجريبية هو (٣.٠٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (الأداء الصوتي) هو (٣.٠٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٣.١٣).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر عند مهارة (الأداء المسرحي) هو (٤.٢٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٤.٣٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر هو (٢٣.٤٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٢٣.٨٣).

لا توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة الدراسة؛ حيث بلغة قيمة (ت) المحسوبة (٠.٤٥١) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠٩) عند درجة حرية (٥٨)؛ وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة الدراسة على لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر ومستوياته **(تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي)** والمقياس ككل؛ وذلك لأنَّ الطالبة المعلِّمة بالقسم تدرس بالفعل مقرر مسرح الطفل بالفرقة الثالثة سواء بالنسبة للمجموعة الضابطة أو التجريبية، ولكن الفرق في المعادلة الإحصائية أن المجموعة الضابطة تدرس المقرر بالشكل العام والعادي الخاص بالمحاضرات، أما التجريبية فتمَّ تطبيق برنامج قائم على استراتيجية **(Know What Learn)** لتنمية مهارة إنتاج العمل المسرحي بالتحديد من ضمن مقرر مسرح الطفل.

البرنامج التدريبي: إعداد الباحثة

تعريف البرنامج التدريبي

مجموعة من الخبرات والأنشطة التي صممت وفق منهج معين؛ بغرض تدريب الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر، قائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات الإنتاج في

مسرح الطفل (التصميم- الأداء) في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

أسس بناء وتصميم البرنامج التدريبي

وقد اعتمد بناء البرنامج المقدم للطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر

١- أهمية المتعلِّم في العملية التعليمية.

٢- اعتماد جلسات البرنامج على استراتيجيات K.W.L التي تؤكد على أن المتعلِّم قادر على التعلم عن طريق ثلاثة أسئلة (ماذا أعرف؟ ما يجب أن أتعلمه؟ ماذا تعلمته؟ مع استخدام أسلوب التقويم المناسب، مع وجود التغذية الراجعة والتوجيه؛ وذلك لتحسين مخرجات البرنامج.

٣- تمَّ إعداد الصور الأوّلية من البرنامج وعرضة على مجموعة من المحكّمين ومن ثمَّ إجراء التعديلات التي طلبها المحكّمون.

جدول (٨)

المحتوى	عدد المحكّمين	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية
الهدف العام	٥	٤	١	٨٠٪
الأهداف الإجرائية	٥	٤	١	٨٠٪
الأساليب التعليمية	٥	٥	٠	١٠٠٪
الأنشطة التعليمية	٥	٥	٠	١٠٠٪
أساليب التقويم	٥	٥	٠	١٠٠٪

النسبة المئوية لآراء المحكّمين بالنسبة للأهداف السلوكية التي يحتويها البرنامج

يوضح جدول (٨) أن نسبة اتفاق المحكّمين بالنسبة لمحتوى البرنامج بلغت من ٨٠٪؛ ممَّا يؤكد ثبات الأهداف والأنشطة والأساليب التعليمية، ووسائل التقويم موضوع الدراسة.

٤- قامت الباحثة بتحديد المكان الذي سيتم فيه الجلسات مع الطالبة المعلِّمة وهو مدرج الفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال.

الهدف العام من البرنامج

يهدف البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية K.W.L لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال- جامعة الأزهر في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

الأهداف الإجرائية

بعد تدريب الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر يتوقع أن تتحسن لديها القدرات الآتية:

١- تنمية مهارة صناعة وتصميم العرائس بأنواعها (التصميم).

٢- تنمية مهارة استخدام المسرح في العملية التعليمية (الأداء).

٣- توظيف الأنشطة التعليمية عن طريق مسرح الطفل بأنواعه في ضوء التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

٤- تتعرف على مفهوم عرائس المسرح.

٥- تتعرف على أنواع العرائس المستخدمة في المسرح.

٦- تميز بين الخصائص الفنية لأنواع العرائس.

٧- تذكر مكونات كل عروسة من العرائس المستخدمة في المسرح.

٨- تتعرف على مهارات التعبير الحركي لعرائس المسرح.

٩- تتعرف على التعبير الصوتي لعرائس المسرح.

١٠- تستنتج بعض الأداءات اللازمة لمهارة التعبير الصوتي.

محتوى البرنامج

قامت الباحثة في ضوء الأهداف التي تمَّ وضعها في البرنامج باختيار المحتوى والخبرات والأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف وذلك عن طريق الرجوع إلى ما توفر لديها من إطار نظري ودراسات سابقة حول الموضوع.

وقد روعي في اختيار المحتوى الآتي:

- أن يكون مترابطًا مع أهداف البرنامج.
- يشمل على المعارف والمفاهيم المراد تنميتها.
- أن يكون مرنًا ومتنوعًا ليراعي الفروق الفردية بين الطالبات.
- أن يكون قابلًا للتقويم.

وتمَّ تقسيم المحتوى إلى جزأين:

أ- **الجانب الأول:** جانب نظري (معرفي)، ويكون كإطار نظري عن موضوع المهارات ويشمل المعلومات والمعارف المرتبطة بكل مهارة من المهارات المحددة في البرنامج وهي (التصميم للعرائس والمسرح)، الأداءات (الشخصي- اللغوي- الصوتي- المسرحي).

ب-**الجانب الثاني:** جانب عملي (مهاري) يتمّ فيه تدريب الطالبة المعلِّمة بالقسم على كيفية استخدام تلك المهارات وتنفيذها بشكل سليم.

تنظيم المحتوى

نظم المحتوى على عشر جلسات تدريبية

الأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج

- المحاضرات النظرية.
- المناقشة.
- تطبيق البرنامج عن طريق استراتيجية K.W.L.
- أسلوب المجموعات التعاونية.
- العروض العملية.

الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج

١- الأنشطة الفردية وهي تدريبات عملية في صناعة الدمي.

٢- تنفيذ الطالبات صناعة المسارح بأنواعها المختلفة.

الحد الزمني لأنشطة البرنامج

تمَّ تحديد زمن بداية البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، وتمَّ تحديد الجلسات التدريبية موزعة على ثلاثة أشهر بواقع ثلاث ساعات أسبوعيًّا.

تطبيق البرنامج (إجراءات التجربة)

١- تمَّ شرح وتوضيح استراتيجية K.W.L المستخدمة في هذه الدراسة، وتوضيح الهدف من البرنامج ومحتواه، وما يتضمنه من جوانب نظرية وعملية ومعرفية ومهارية، وتحديد الطرق المستخدمة في التدريب والأنشطة وأساليب التقويم.

٢- تقديم محاضرات نظرية، من خلال المحاضرات موضحة المهارات التي تسعى الدراسة لتنميتها.

٣- تطبيق المقياس الخاص بالدراسة تطبيقًا قبليًّا.

٤- تقديم الجلسات التدريبية.

٥- التقويم النهائي ويتمّ من خلال أدوات الدراسة (تطبيق المقياس بعديًّا).

أساليب التقويم

١/ التقويم الختامي: تطبيق المقياس قبل تطبيق جلسات البرنامج التدريبي وذلك عن طريق توزيع المقياس على الطالبات عن طريق نماذج جوجل فورم.

٢/ التقويم المرحلي (البنائي): تقويم أداء أفراد الدراسة على كل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي.

٣/ القويم الختامي: وذلك عن طريق تطبيق المقياس بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

إجراءات التجربة (البرنامج التدريبي)

١- الاجتماع بالطالبات (عينة المجموعة التجريبية) وتعريفهنَّ بطبيعة الدراسة وضرورة المواظبة والمشاركة في البرنامج التدريبي وتوضيح الخطوات الخاصة بالبرنامج.

٢- عمل رابط وتوزيعه على الطالبات خاص بتطبيق المقياس إلكترونيًّا بنماذج جوجل.

الأداء العملي

أولًا: مرحلة تصمم الدمي والمسارح التعليمية (مرحلة التصميم)

- بدأت الباحثة بتعريف الطالبات ما هو الباترون وكيفية رسم الباترون الخاص بالدمية وبعد عملية الرسم قامت بتعريفهنَّ على القماش المناسب لصنع تلك الدمي وبعد قيام الطالبات برسم الباتر ونات حسب إرشادات الباحثة تمَّ البدء بالخياطة بغرز معينة ومناسبة.

- وفي نهاية كل مهمة قامت الباحثة بعملية التقييم؛ لتتأكد من مدى تمكن الطالبة من الأداء المطلوب.
- تمَّ توفير التغذية الراجعة للطالبات أثناء تدريبهنَّ على أنشطة البرنامج، والإجابة عبلي التساؤلات والقضايا التي تحتاج إلى توضيح.
- قامت الباحثة بعرض فيديوهات توضيحية لصناعة الدمي والمسارح وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب من إتقان المهارات.
- وبعد الانتهاء من صناعة الدمي ووضع الاكسسوار المناسبة لكلِّ دمية قامت الباحثة بتقويم أدائهنَّ عن طريق عرض كل عروسة وإبداء الرأي فيها.
- وبعد الانتهاء من صناعة الدمي بأنواعها قامت الباحثة بتدريبهنَّ على صناعة المسارح الكرتونية وكيفية تغليفها بشكل جذاب ومتقن وتزيينها بالرسومات المناسبة، وكانت عملية التقويم مستمرة؛ للتأكد من تنمية مهارتهنَّ في كل مهارة.
- قامت الباحثة بعد ذلك بتدريبهنَّ على كيفية تلوين المسرح وذلك باختيار كل طالبة للألوان المناسبة؛ للحصول على ألوان جذابة تتناسب مع الأطفال.

ثانيًا: مرحلة استخدام الدمي والمسرح التعليمي (مرحلة الأداء)

- بدأت هذه المرحلة باختيار بعض الدروس الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة وبدأت الباحثة مع الطالبات بتحويلها إلى مسرحية، وقامت بتدريب الطالبات على الأداء المسرحي وهي مهارة الأداء وتزامن حركة النصّ مع حركة الدمية والإيماءات والأصوات المناسبة لكلِّ

شخصية ومهارة جذب انتباه الأطفال والمهارات اللغوية والأداء الصوتي وغيرها من المهارات.

- ثمَّ قامت الباحثة بزيارة الطالبات أثناء التدريب الميداني؛ للتأكد من فاعلية البرنامج لاستخدام مهارات الإنتاج في المسرح بشكل عملي.

مخطط البرنامج التدريبي

شكل (٤)

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
١	التعارف	١-تهتم الطالبة بالبرنامج التدريبي. ٢-تلتزم الطالبة بوقت تطبيق البرنامج ٣-تكتسب الطالبة معلومات عن خط سير التدريب.	الحوار والمناقشة	٦٠ دقيقة	المحاضرة	
٢	التهيئة	١-تتعرف الطالبة على أهداف البرنامج ٢-تتعرف على استراتيجية k.w.l	الحوار والمناقشة	٦٠ دقيقة	المحاضرة	
٣ ٤	شرح المقياس القبلي (مقياس الإنتاج في مسرح الطفل) على المجموعة التجريبية والضابطة)	١-تتعرف الطالبة على خطوات تطبيق المقياس ٢-قياس مدى وجود المهارة لكلِّ طالبة	الحوار والمناقشة	١٢٠ دقيقة	– المحاضرة – نماذج جوجل فورم للمقياس	يُقسم الوقت بين الجلستين

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
٥	استراتيجية k.w.l	١-تتعرف الطالبة على استراتيجية k.w.l ٢-تتعرف الطالبة على خطوات استراتيجية k.w.l ٣-تعمل الطالبة في شكل مجموعات أثناء التطبيق للاستراتيجية	١-الحوار والمناقشة ٢-المجموعات التعاونية	١٢٠ دقيقة	-المحاضرة	يُقسم الوقت بين الجلستين
٦						
٧	تطبيق استراتيجية k.w.l	١-تتعرف على دورها كمعلمه أثناء تطبيق الاستراتيجية	١-الحوار والمناقشة ٢-المجموعات التعاونية	٦٠ دقيقة	-المحاضرة -العروض التعليمية	يُقسم الوقت بين الجلستين
٨						
٩	تابع استراتيجية k.w.l	١-تتعرف الطالبة على الجدول الخاص بالاستراتيجية وكيفية ملئه. ٢-تذكر فوائد ومميزات الاستراتيجية ٣-تذكر الأهمية التربوية للاستراتيجية		١٢٠ دقيقة	-الحوار والمناقشة -المجموعات التعاونية -العروض العملية	
١٠	صناعة العروسة	١-تنمي الطالبة مهارة صناعة وتصميم العرائس بأنواعها (القفازية- العصا- المار	١-استراتيجية k.w.l ٢-الحوار والمناقشة	١٨٠دقيقة	-الحوار والمناقشة -المجموعات	يُقسم الوقت بين
١١						
١٢						
١٣						

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
		يونيت- الماسك) ٢-تتعرف الطالبة على شكل الباترون وكيفية استخدامه	٣- المجموعات التعاونية		التعاونية -العروض العملية	الأربع جلسات
١٤	أنواع العرائس	١-تتعرف على مفهوم عرائس المسرح ٢-تتعرف على أنواع العرائس المستخدمة في البرنامج ٣-تميز بين الخصائص الفنية لأنواع العرائس ٤-تذكر مكونات كل عروسة	١-استراتيجية k.w.l ٢-الحوار والمناقشة	١٢٠دقيقة	المحاضرة	
١٥ ١٦	الأداء الحركي	١-تتعرف على مهارات التعبير الحركي لعرائس المسرح ٢-تتعرف على التعبير الصوتي للعرائس أثناء استخدامها	١-استراتيجية k.w.l ٢-الحوار والمناقشة	١٢٠ دقيقة	المحاضرة	يُقسم الوقت بين الجلستين

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
		٣-تؤدي مهارات التعبير الصوتي اللازم	٣-المجموعات التعاونية			
١٧ ١٨	أنواع المسارح	١-تميز بين أنواع المسارح ٢-تستخدم خامات البيئة في صناعة المسرح ٣-تراعي حجم المسرح بما يتناسب مع الأطفال والمحتوى	١-استراتيجية k.w.l ٢-الحوار والمناقشة ٣-المجموعات التعاونية	١٢٠دقيقة	المحاضرة	يُقسم الوقت بين الجلستين
١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢	تصميم المسرح	١-تقص القماش بما يتناسب مع المسرح ٢-ترسم رسومات مناسبة لمرحلة رياض الأطفال ٣-تستخدم الرسومات المحببة ومناسبة لما يتمّ تعلمة ٤-تزين المسرح بأدوات واكسسوارات مناسبة لمسرح ٥-تجهيز الخلفيات التي تناسب مع	١-استراتيجية k.w.l ٢-الحوار والمناقشة ٣-المجموعات التعاونية	١٨٠ دقيقة	المحاضرة	يُقسم الوقت بين الأربع جلسات

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
		طريقة المسرحية ٦- تقوم باختيار الموسيقى المناسبة للموضوع قبل بداية العرض				
٢٣ ٢٤ ٢٥	الأداء الشخصي	١-تجذب انتباه الأطفال من خلال التمهيد ٢-تقف أمام الأطفال بثبات ٣-تتمتع بالذكاء والمرونة مع المواقف ٤-تتميز بروح الفكاهة ٥-ترتب شخصيات المسرحية بالترتيب المناسب قبل بداية العرض	١-استراتيجية k.w.l ٢- المجموعات التعاونية في التطبيق	١٨٠دقيقة	١-المحاضرة ٢-الجزء العملي أثناء تطبيق المسرحية	يُقسم الوقت بين الثلاث جلسات
٢٦ ٢٧	الأداء اللغوي	١-تقوم بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	١-استراتيجية k.w.l ٢- المجموعات	١٢٠دقيقة	١-المحاضرة ٢-الجزء العملي أثناء	يُقسم الوقت بين الجلستين وعن

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
		٢-تستخدم اللغة السليمة البسيطة لكي تناسب الأطفال ٣-تنوع بين استخدام اللغة العربية والفصحى في العرض	التعاونية في التطبيق		تطبيق المسرحية	طريق اختيار موضوعات مختلفة وتطبيقاتها
٢٨ ٢٩	الأداء الصوتي	١-تنوع في طبقات الصوت ارتفاعًا وانخفاضًا حسب موقف وموضوع المسرحية ٢-تكرر ما يحتاج إلى تكرار ٣-تعبر عن الانفعالات بتلقائية دون مبالغة ٤-تستخدم الموسيقى بشكل متوازن	١-استراتيجية k.w.l ٢-المجموعات التعاونية في التطبيق	١٢٠دقيقة	١-المحاضرة ٢-الجزء العملي أثناء تطبيق المسرحية	التوقيت ١٢٠ دقيقة لكلّ جلسة
٣٠ ٣١ ٣٢	الأداء المسرحي	١-تراعي حركة النصّ مع حركة العروسة ٢-تبرز بطل المسرحية ٣-نجري الحوار بكل	١-استراتيجية k.w.l ٢-المجموعات التعاونية في التطبيق	١٨٠ دقيقة	١-المحاضرة ٢-الجزء العملي أثناء تطبيق المسرحية	يُقسم الوقت بين الثلاث جلسات

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
		سهل ومفهوم ٤-تجذب انتباه الأطفال أثناء العرض ٥-تراعي التسلسل في أحداث المسرحية ٦-تبدأ المسرحية بأسلوب جذاب ٧-تنهي المسرحية بشكل مرضي ومفهوم للأطفال				
٣٣	القياس البعدي (المجموعة التجريبي)	١-قياس مهارات الإنتاج المسرحي	١-الحوار والمناقشة	٦٠ دقيقه	نماذج جوجل	—
٣٤	القياس البعدي (المجموعة التجريبي)	١-قياس مهارات الإنتاج المسرحي	١-الحوار والمناقشة	٦٠ دقيقه	نماذج جوجل	—
٣٥	الزيارة الميدانية للروضات	١-متابعة تطبيق الأنشطة المسرحية والتأكد من تنمية مهارات الإنتاج لدى الطالبات	١-استراتيجية k.w.l	١٢٠دقيقة	١-الملاحظة	—

م	عنوان الجلسة	الهدف	الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وطرائق التعليم	زمن الجلسة	تقنيات التعلم	ملاحظات
٣٦	انتهاء البرنامج	١-شكر الطالبات على التعاون ٢-إعلامهنَّ بالنتائج والمقارنة بين قبل وبعد تطبيق البرنامج.	١-الحوار والمناقشة	١٢٠دقيقة	١-المحاضرة ٢-عرض نماذج من المسرحيات على عينة الدراسة (التجريبية-الضابطة)	—

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمَّ التطبيق البعدي لأدوات البحث بالطريقة نفسها التي طبق بها في التطبيق القبلي؛ وذلك تمهيدًا لتسجيل النتائج ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي:

١) معاملات ارتباط ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٢) معاملات ارتباط سبيرمان وجتمان؛ لحساب ثبات مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة والمحور الذي تنتمي إليه على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٤) معاملات الارتباط بين كل مهارة والمقياس ككل على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٥) اختبار "ت" (t.Test)؛ للمقارنات المرتبطة للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٦) اختبار "ت" (t.Test)؛ للمقارنات المستقلة للفروق في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

٧) اختبار "ت" (t.Test)؛ للمقارنات المرتبطة للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

نتائج الدراسة

أولًا –النتائج المرتبطة بفاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصّه: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟

يرتبط بهذا السؤال الفرض الأول، والثاني ونصّهما:

- **لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.**
- **لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.**

نتائج الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول، تمَّ حساب قيمة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Samples t-test)؛ للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل؛ لبيان فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (٩)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

المحاور	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η^2)
تصميم العرائس	القبلي	٣٠	٥.٣٧	١.٦٥٠	٠.٣٠١	٢٨.٢٣٣	٢٩	١٠٣.٠٠٢	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٩٧
	البعدي		٣٣.٦٠	١.٢٧٦	٠.٢٣٣					
تصميم المسرح	القبلي	٣٠	٥.١٧	١.٥٥٥	٠.٢٨٤	٢٨.٩٠٠	٢٩	٧٧.٥٩٠	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٩٥
	البعدي		٣٤.٠٧	١.٠٤٨	٠.١٩١					
الأداء الشخصي	القبلي	٣٠	٢.٧٣	٧٨٥.	٠.١٤٣	١١.٣٣٣	٢٩	٦٠.٣٦٥	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٩٢
	البعدي		١٤.٠٧	٦٩١.	٠.١٢٦					
الأداء اللغوي	القبلي	٣٠	٣.٠٧	٨٢٨.	٠.١٥١	١٠.٧٦٧	٢٩	٤٧.١٤٩	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٨٧
	البعدي		١٣.٨٣	٧٤٧.	٠.١٣٦					
الأداء الصوتي	القبلي	٣٠	٣.١٣	٧٧٦.	٠.١٤٢	١٠.٦٠٠	٢٩	٥٢.٦٩٨	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٩٠
	البعدي		١٣.٧٣	٦٩١.	٠.١٢٦					
الأداء المسرحي	القبلي	٣٠	٤.٣٧	١.١٢٩	٠.٢٠٦	١٤.٦٦٧	٢٩	٤٨.١٦٦	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٨٨
	البعدي		١٩.٠٣	١.١٥٩	٠.٢١٢					
المقياس	القبلي	٣٠	٢٣.٨٣	٣.٤٥٥	٠.٦٣١	-١٠٤.٥٠٠	٢٩	١٢٦.٧٣٦	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٩٨
	البعدي		١٢٨.٣٣	٢.٤١٢	٠.٤٤٠					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم العرائس) هو على الترتيب (٥.٣٧)، (٣٣.٦٠).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم المسرح) هو على الترتيب (٥.١٧)، (٣٤.٠٧).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الشخصي) هو على الترتيب (٢.٧٣)، (١٤.٠٧).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء اللغوي) هو على الترتيب (٣.٠٧)، (١٣.٨٣).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الصوتي) هو على الترتيب (٣.١٣)، (١٣.٧٣).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء المسرحي) هو على الترتيب (٤.٣٧)، (١٩.٠٣).
- المتوسط الحسابي لطلبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل (الكلي) هو على الترتيب (٢٣.٨٣)، (١٢٨.٣٣).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لصالح المجموعة التجريبية؛؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢٦.٧٣٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢,٠٠٩)، عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وممَّا يؤكد فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؛ بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٩٩٨).
- ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تمَّ تعديل مستوى الدلالة لمحاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) على عدد المحاور (٦) ليصبح مستوى الدلالة الجديد (٠,٠٠٨)، ويتضح أيضًا أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائيًّا؛ حيث سجلت محاور: (**تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي**) قيمًا مرتفعة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٠٨)، (ت) المحسوبة وهي (١٠٣.٠٠٢، ٧٧.٥٩٠، ٦٠.٣٦٥، ٤٧.١٤٩، ٥٢.٦٩٨، ٤٨.١٦٦) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة؛ ممَّا يشير إلى أفضلية مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية التي تدربت من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية

مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تقديم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

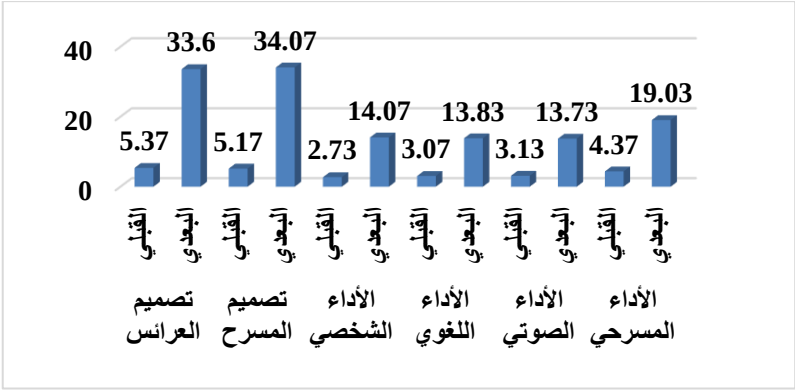

شكل (٥)

الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على محاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات الدراسة على المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل.

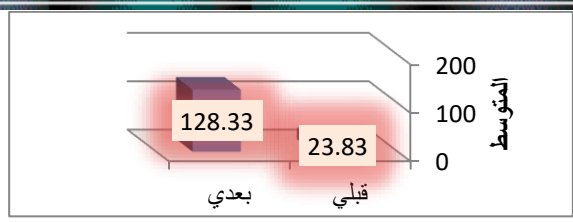

شكل (٦)

الفروق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

وبالتالي تمَّ رفض الفرض الصفري الأول سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر وذلك عند محاور (تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل لصالح القياس البعدي.

نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني، تمَّ حساب قيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات الإنتاج في مسرح الطفل؛ لبيان فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (١٠)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

المحاور	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	حجم الأثر (η^2)
تصميم العرائس	الضابطة	٣٠	٢٥.٢٠	١.٢٧٠	٠.٢٣٢	٨.٤٠٠	٥٨	٢٥.٥٥٥	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩١٨
	التجريبية	٣٠	٣٣.٦٠	١.٢٧٦	٠.٢٣٣					
تصميم المسرح	الضابطة	٣٠	٢٤.٢٠	١.١٥٧	٠.٢١١	٩.٨٦٧	٥٨	٣٤.٦٢٠	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٥٤
	التجريبية	٣٠	٣٤.٠٧	١.٠٤٨	٠.١٩١					
الأداء الشخصي	الضابطة	٣٠	٩.٢٣	١.٠٧٣	٠.١٩٦	٤.٨٣٣	٥٨	٢٠.٧٤٤	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٨٨١
	التجريبية	٣٠	١٤.٠٧	٦٩١.	٠.١٢٦					
الأداء اللغوي	الضابطة	٣٠	٩.٠٧	٩٤٤.	٠.١٧٢	٤.٧٦٧	٥٨	٢١.٦٨٦	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٨٩٠
	التجريبية	٣٠	١٣.٨٣	٧٤٧.	٠.١٣٦					
الأداء الصوتي	الضابطة	٣٠	٨.٨٣	٦٤٨.	٠.١١٨	٤.٩٠٠	٥٨	٢٨.٣٢٦	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٣٣
	التجريبية	٣٠	١٣.٧٣	٦٩١.	٠.١٢٦					
الأداء المسرحي	الضابطة	٣٠	١٣.٤٧	١.٢٥٢	٠.٢٢٩	٥.٥٦٧	٥٨	١٧.٨٦٩	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٨٤٦
	التجريبية	٣٠	١٩.٠٣	١.١٥٩	٠.٢١٢					
المقياس	الضابطة	٣٠	٩٠.٠٠	٢.٦٧٨	٠.٤٨٩	٣٨.٣٣٣	٥٨	٥٨.٢٥٨	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا	٠.٩٨٣
	التجريبية	٣٠	١٢٨.٣٣	٢.٤١٢	٠.٤٤٠					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم العرائس) هو على الترتيب (٢٥.٢٠)، (٣٣.٦٠).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم المسرح) هو على الترتيب (٢٤.٢٠)، (٣٤.٠٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الشخصي) هو على الترتيب (٩.٢٣)، (١٤.٠٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء اللغوي) هو على الترتيب (٩.٠٧)، (١٣.٨٣).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الصوتي) هو على الترتيب (٨.٨٣)، (١٣.٧٣).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء المسرحي) هو على الترتيب (١٣.٤٧)، (١٩.٠٣).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل (الكلي) هو على الترتيب (٩٠.٠٠)، (١٢٨.٣٣).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لصالح المجموعة الضابطة؛؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٨.٢٥٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢,٠٠٩)، عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وممَّا يؤكد فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؛ بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (٠.٩٨٣).
- ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (رفض الفرض الصفري بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تمَّ تعديل مستوى الدلالة لمحاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٨) على عدد المحاور (٦) ليصبح مستوى الدلالة الجديد (٠,٠٠٨)، ويتضح أيضًا أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائيًّا؛ حيث سجلت محاور: **(تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي)** قيمًا مرتفعة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٠٨)، (ت) المحسوبة وهي (٢٥.٥٥٥، ٣٤.٦٢٠، ٢٠.٧٤٤، ٢١.٦٨٦، ٢٨.٣٢٦، ١٧.٨٦٩) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة؛ ممَّا يشير إلى أفضلية مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة

الضابطة في مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث لدى طالبات المجموعة الضابطة بعد تقديم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

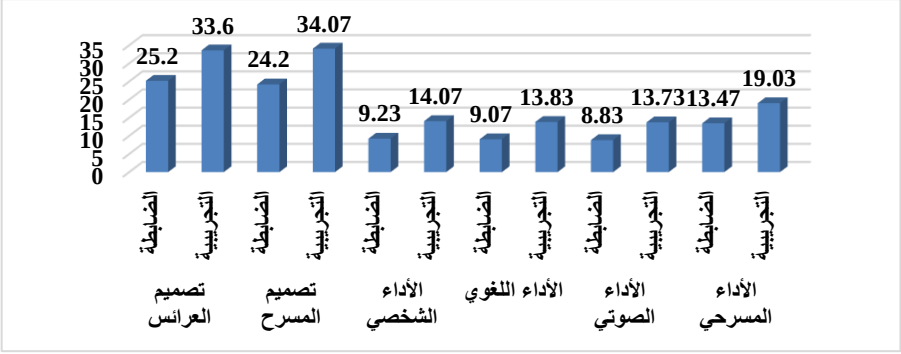

شكل (٧)

الفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمحاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات الدراسة على المجموعة الضابطة والثانية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل.

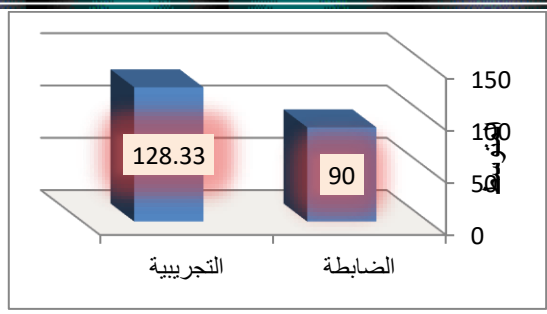

شكل (٨)

الفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

وبالتالي تمَّ رفض الفرض الصفري الثاني سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المحتوى بالنمط العادي والمجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، وذلك عند محاور (تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل لصالح القياس البعدي.

ثانيًا –النتائج المرتبطة ببقاء أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصّه: ما أثر بقاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية

KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر؟

يرتبط بهذا السؤال الفرض الثالث ونصّه: **لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.**

نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تمَّ حساب قيمة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Samples t-test)؛ للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات البحث للمجموعة التجريبية في القياسين (بعدي – تتبعي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل؛ لبيان بقاء أثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL على تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، وفيما يلي ملخص النتائج:

جدول (١١)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

المحاور	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
تصميم العرائس	بعدي	٣٠	٣٣.٦٠	١.٢٧٦	٠.٢٣٣	٠.٢٣٣	٢٩	١.٠٠٠	٠.٣٢٦
	تتبعي		٣٣.٨٣	١.٢٦٢	٠.٢٣٠				غير دالة

المحاور	القياسين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
									إحصائيًا
تصميم المسرح	بعدي	٣٠	٣٤.٠٧	١.٠٤٨	٠.١٩١	٠.١٣٣	٢٩	١.٦٨٢	٠.١٠٣
	تتبعي		٣٤.٢٠	٠.٨٨٧	٠.١٦٢				غير دالة إحصائيًا
الأداء الشخصي	بعدي	٣٠	١٤.٠٧	٠.٦٩١	٠.١٢٦	٠.١٠٠	٢٩	١.٧٩٥	٠.٠٨٣
	تتبعي		١٤.١٧	٠.٦٤٨	٠.١١٨				غير دالة إحصائيًا
الأداء اللغوي	بعدي	٣٠	١٣.٨٣	٠.٧٤٧	٠.١٣٦	١٣٣.	٢٩	١.٦٨٢	٠.١٠٣
	تتبعي		١٣.٩٧	٠.٧١٨	٠.١٣١				غير دالة إحصائيًا
الأداء الصوتي	بعدي	٣٠	١٣.٧٣	٠.٦٩١	٠.١٢٦	٠.٠٦٧	٢٩	١.٤٣٩	٠.١٦١
	تتبعي		١٣.٨٠	٠.٦٦٤	٠.١٢١				غير دالة إحصائيًا
الأداء المسرحي	بعدي	٣٠	١٩.٠٣	١.١٥٩	٠.٢١٢	٠.٠٦٧	٢٩	٠.٣٨٧	٠.٧٠٢
	تتبعي		١٩.١٠	١.٠٩٤	٠.٢٠٠				غير دالة إحصائيًا
المقياس	بعدي	٣٠	١٢٨.٣٣	٢.٤١٢	٠.٤٤٠	٠.٧٣٣	٢٩	١.٩٤٣	٠.٠٦٢
	تتبعي		١٢٩.٠٧	٢.٤٣٤	٠.٤٤٤				غير دالة إحصائيًا

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم العرائس) هو على الترتيب (٣٣.٦٠)، (٣٣.٨٣).

- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (تصميم المسرح) هو على الترتيب (٣٤.٠٧)، (٣٤.٢٠).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الشخصي) هو على الترتيب (١٤.٠٧)، (١٤.١٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء اللغوي) هو على الترتيب (١٣.٨٣)، (١٣.٩٧).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء الصوتي) هو على الترتيب (١٣.٧٣)، (١٣.٨٠).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل بمهارة (الأداء المسرحي) هو على الترتيب (١٩.٠٣)، (١٩.١٠).
- المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل (الكلي) هو على الترتيب (١٢٨.٣٣)، (١٢٩.٠٧).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٩٤٣) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢,٠٠٩)، عند

درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وممَّا يؤكد بقاء أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في تنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد فترة من تطبيق برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL لتنمية مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

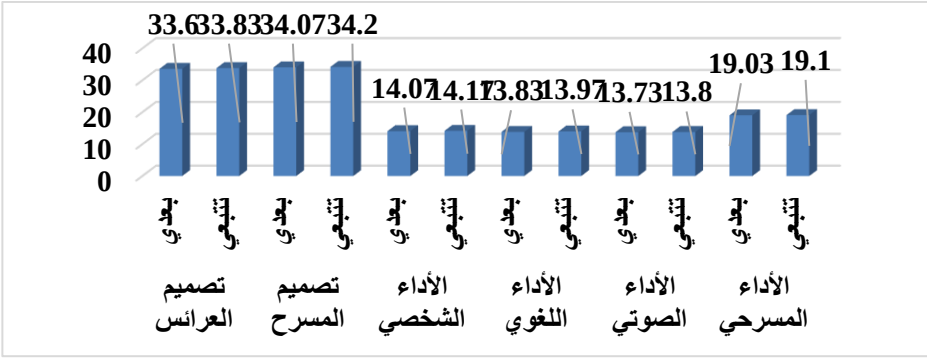

شكل (٩)

الفروق بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على محاور مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات الدراسة على المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل.

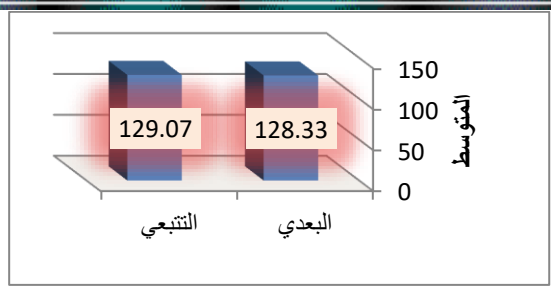

شكل (١٠)

الفروق بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل

وبالتالي تمَّ قبول الفرض الصفري الثالث سالف الذكر، والذي ينصّ على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر وذلك عند محاور (تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل.

مناقشة وتفسير النتائج: أثبتت الدراسة الحالية إلى صحة الفروض التالية وكانت النتائج كالتالي:

١- تمَّ رفض الفرض الصفري الأول سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر وذلك عند محاور

(تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل لصالح القياس البعدي.

٢- تمَّ رفض الفرض الصفري الثاني سالف الذكر، وقبول الفرض البديل الذي ينصّ على أنه: وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المحتوى بالنمط العادي والمجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياس البعدي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر، وذلك عند محاور (تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل لصالح القياس البعدي.

٣- تمَّ قبول الفرض الصفري الثالث سالف الذكر، والذي ينصّ على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتدربن من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية KWL في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى طالبات قسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر وذلك عند محاور (تصميم العرائس، تصميم المسرح، الأداء الشخصي، الأداء اللغوي، الأداء الصوتي، الأداء المسرحي) وللمقياس ككل.

وترجع الباحثة فاعلية البرنامج للأسباب الآتية:

١- الاستراتيجية المستخدمة في البرنامج مع وجود عناصر تشويق للطالبات؛ حيث إنها تقف على ما تعلمته الطالبة المعلِّمة؟ وما تريد

أن تتعلمه؟ وما تعلمته بالفعل؟

٢- مراعاة الفروق الفردية في تقديم المعرفة والمهارات للطالبات أسهم بشكل كبير في جعل جميع الطالبات يشاركن في التدريب بشكل فعَّال.

٣- ما يتضمنه البرنامج من مهارات مناسبة للطالبات المتدربات.

٤- التنوع في طرق التعليم داخل البرنامج واستخدام استراتيجية حديثة وهي k.W.l جعلت البرنامج ذا جودة مرتفعة وطريقة التعلم التعاوني أثناء التدريب مع وجود بعض العروض التقديمية.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في برنامج الدراسة وذلك لتنمية بعض مهارات إنتاج العمل في مسرح الطفل لدى الطالبة المعلِّمة بقسم رياض الأطفال – جامعة الأزهر.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ومتضمنات تمَّ تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

أ- توصيات الدراسة:

- التأكيد على الجوانب العملية والتطبيقية أثناء إعداد وتأهيل الطالبات، والبحث عن برامج جديدة.
- ضرورة توافر حجرات خاصة بالتدريب لمقرر (مسرح الطفل).
- الاهتمام بتدريس فنّ العرائس للفرق الأربعة بقسم رياض الأطفال- جامعة الأزهر.
- العمل على توفير برامج تدريبية لرفع الوعي لدى الطالبة المعلِّمة برياض الأطفال- جامعة الأزهر.
- تفعيل برامج التدريب بعد التخرج لكي تكون خريجة رياض الأطفال جامعة الأزهر على علمٍ تام بما هو مستحدث في المجال التربوي.
- تسليط الضوء على أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة في ظل التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وضرورة الاهتمام بمحتوياتها؛ نظرًا لما تشكله من زيادة وعي الطفل.

ب-البحوث المقترحة:

- دراسة تقويم أداء الطالبة المعلِّمة واتجاهاتهنَّ نحو عرائس المسرح وانعكاس ذلك على تقديم العروض المسرحية للأطفال.
- تخطيط برنامج للطالبة المعلِّمة تخصص رياض الأطفال لتدريبها على تقديم العروض المسرحية باستخدام العرائس بأشكالها الفنية المتعددة مع طفل الروضة.

المراجع

أولًا: المرجع العربية

إبراهيم، مجدي (٢٠٠٩). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان

إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥). **التفكير من منظور تربوي- تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنمية- أنماطه**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

إبراهيم، بهول (٢٠٠٤). **اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة**، مجلة القراءة والمعرفة، ع (٣٠).

إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥). **التفكير من منظور تربوي – تعريفة- طبيعته- مهاراته- تنميته- أنماطه**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

أبو معال، عبد الفتاح (١٩٨٤). **في مسرح الأطفال**، دار الشروق، عمان.

أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠). **أساليب تعليم القراءة والكتابة**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

الأحمدي، زهير عبد المعلمين، **برامج تأهيل وتدريب المعلمين**، المركز الثقافي، جدة.

أسامة، محمد علي (١٩٩٧). **تصميم برنامج تعليمي لصناعة العروسة المتحركة استنادًا إلى تجربة أوسكار شليمر لتدريس الأشغال الفنية لطلبة كلية التربية النوعية**، رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.

البرادعي، سحر أحمد (٢٠٠٠). **برنامج مقترح لتدريس فن العرائس المتحركة لطلبة كلية التربية**، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البركاتي، نيفين (٢٠٠٨). **أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وK.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**، رسالة دكتوراه غير

منشورة– جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

توفيق، مروة الحسيني (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

الجليدي، حسن (٢٠٠٩). **فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي**، رسالة دكتوراه غير منشورة– كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

جواهر علوش ناصر، خالد إبراهيم علي (٢٠١٦). **فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي**، مجلة العلوم التربوية، الجزء الأول، ع (٢)، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

حافظ، وحيد (٢٠٠٨). **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي والمعرفة**، ع (٧٤)، يناير.

حبيب، بدرية بنت محمد (٢٠١٦). **مشروع من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية**، كلية الآداب، جامعة الدمام.

حسب الله، محمد (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حلِّ المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلِّمات بكلية المعلمين بالبيضاء**، كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط.

حسين، كمال الدين (١٩٩٦). **نحو عروسة مصرية دراسة حول إمكانية إبداع عروسة مصرية لرياض الأطفال المرحلة الأولى تحديد سمات وخصائص العروسة**، المؤتمر العلمي الأول ثقافة الطفل بسنّ التعلم والإعلام، كلية رياض الطفال. وزارة التعليم العالي، القاهرة.

حمداوي، جميل (٢٠١٣). **نحو نظرة إسلامية جديدة للمسرح**، تاريخ الاطلاع ٢٠٢٢/١٠/٢٧ الموقع http//www.alukah.net/literature-language

خصاونة، نجوى والعكل، إيمان (٢٠١٢). **فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

الدياسطي، شيماء (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

رحيم، منتهي محمد (١٩٨٨). **مسرح الطفل في العراق وخطبة التنمية القومية**، بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.

الرويس، عزيزة (٢٠١٥). **فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة**، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج١، ع (٢)، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

الزركوش، سروه (٢٠١٥). **برنامج تدريبي لإكساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات صناعة واستخدام الأقنعة المسرحية للطالبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، العراق.

الزهراني، غيداء (٢٠١١). **أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

زيتون، كمال (٢٠٠٣). **تصميم التعليم من منظور البنائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (٩١)، كلية التربية، جامعة عين شمس، روكسي- مصر الجديدة.

سالم، أماني (٢٠٠٧). **تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية k.W.I.h المعدلة وبرنامج دافعيه الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف**، مجلة العلوم

التربوية، ع ٢، مج١٥، جامعة القاهرة.

سالم، هبة صلاح (٢٠٠٧). **فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلِّمة لاستخدام خيال الظلّ في بعض الأنشطة داخل الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). **التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

سعيد، محمد السيد (٢٠٠٩). **فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة القراءة والمعرفة، ع (٩٦)، أكتوبر، مصر.

سلمان، عبد الحليم (١٩٩٩). **الواقع التربوي العربي**، مركز دراسات التربية العربي، صنعاء.

شموط، إعتدال (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية في جامعة الأزهر، غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

صقر، أحمد محي (٢٠١٩). **العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم**، دراسة تحليلية (ميدانية)، دار التعليم الجامعي.

عبد الفتاح، عزة خليل، هاشم، فاطمة عبد الرؤوف (٢٠٠٥). **مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبد المنعم، زينب (٢٠٠٧). **مسرح ودراما الطفل**، عالم الكتب، القاهرة.

عبد لله، منى محمود (٢٠١٠). **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية

مصر العربية.

عبيد، وليم (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة للكتاب، مفاهيمه ونماذج تطبيقية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

عثمان، عثمان عبد المعطي (١٩٩٦). **عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي**، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

عطية، محسن (٢٠٠٩). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

عطية، محسن (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

عفانة، عزو واللوح، أحمد (٢٠٠٨). **التدريس الممسرح**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عقيلي، سمير (٢٠١٠). **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم على التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المكفوفين**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٥٤)، يناير، مصر.

علام، عباس (٢٠١٠). **دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره**، تاريخ الاطلاع ٢ سبتمبر ٢٠٢٢. الموقع posts/1964http://kenanaonline.Com/users/abbasallam

العليان، فهد (٢٠٠٥). **استراتيجية k.W.I في تدريس القراءة ومفهومها إجراءاتها وفوائدها**، مجلة كلية المعلمين، ع١، مج ٥، المملكة العربية السعودية.

العمري، عطية (٢٠٠٥). توظيف **الدراما في تعلم اللغة العربية**، مجلة رؤى تربوية.

العناني، حنان (٢٠٠٢). **الدراما والمسرح في تعليم الطفل "منهج وتطبيق"**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

عيسى، فوزي (٢٠٠٨). **مسرح الطفل**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

فاروق، نهلة محمد (٢٠٠٤). **أثر برنامج مقترح في التربية الفنية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد بعض أنواع العرائس لدى طالبات شعبة رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

الفايز، منى (٢٠١٧). **أثر استخدام استراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في الكسور والأعداد الكسرية لدى طلبة الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن**، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

قاسم، أمل عبد الكريم (٢٠٠٥). **استخدام مسرح العرائس في اكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

لا فر، جيس (١٩٦٣). **الدراما أزياؤها ومناظرها**، ترجمة: مجدي فريد، المؤسسة المصرية العامة للترجمة والنشر، مطبعة مصر، القاهرة.

ماركوين، رزوالين (٢٠٠٩). **التعليم من أجل التنمية المستدامة" حقيبة تعليمية**– ترجمة جامعة البلقاء، الأردن.

متولي، رسمية محمد (٢٠١٣). **فعالية برنامج للطالبة المعلمة قائم على تصنيع وتوظيف عروسة المار يونيت لتقديم النشاط لطفل الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، القاهرة.

مجاور، محمد والديب، فتحي (١٩٩٣). **المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربوية**، ط٩، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

محمد، أحمد حسين (٢٠٠٨). **أثر برنامج تدريبي مسرحي عرائسي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات رياض الأطفال**، المؤتمر التطبيقي الدولي الخامس عشر إعداد المعلم وتنمية آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، كلية التربية بجامعة حلوان.

معتوق، أميرة محمد (٢٠١٠). **علاقة تصميم الملابس بالشخصية الدرامية في مسرح العرائس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

المني، رندا عبد العليم (٢٠١٥). **التعليم من أجل التنمية المستدامة**، منهج رياض الأطفال، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.

نايف، سليمان (٢٠٠٥). **تعليم الأطفال الدراما، المسرح، والفنون التشكيلية، الموسيقى**، دار صنعاء، عمان.

النقيب، إيمان العربي (٢٠٠٥). **القيم التربوية في مسرح طفل ما قبل المدرسة، دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

النواصره، جمال (٢٠١٤). **مسرحة المناهج الدراسية**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨). **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

وارد الأطفال، (١٩٨٦). **مسرح الأطفال**، ترجمة: محمد شاهين، المطبعة العصرية، بغداد.

اليمني طفي (٢٠١٢). **قيمة العمل في الإسلام ودوره في التنمية المستدامة**، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، جامعة قالمة، الجزائر.

اليمني، هالة (٢٠٠٦). **الدراما وتطوير سمات المربي الفعال ضمن برامج الطفولة المبكرة في جامعة بيت لحم**، مجلة رؤى تربوية، ع٢٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Achievement and Attitudes toward chemistry learning, journal of social science, volume4, fifth issue, October.http://www.phichsinee.com.

David Currell (1999**).Anintroducation to puppets puppet-making** apple, London, England.

Erdogan, s, & Baran, G (2009**).A study on the Effect of Mathematics teaching provided through drama on the Mathematics ability of six-year-old children**, Eurasid journal of Mathematics, scince technology Education.

OME (2010).**Education for sustainable Development in practice: Areport for the omep world assembly and conference on the omen world Esd** project 2010-2011.sweden university of Gothenburg.

Siribunnam, R & Tayraukhans (2009**). Effects of 7-e, k.w.l and conventional instruction on Analytical Thinking, learning**

Stahel, K (2008). **The Effects of three instructional Methods on the reading comprehension and content Acquisition of Novice Readers, journal** of literacy Research, volume 40.

Tok, s (2008).**The Effects of Note taking and k.w.l strategy of attitude and academic achievement.** Hacettepe university journal of Education.

UNESCO (2006a). **Education for sustainable development tool kit**. Paris.